

٦ صفحات
الثمن: ٦٠٠ ق
PRICE 6 I.L.
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٥ كانون ثاني ١٩٨٠ ، ٢٧ صفر ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٧١ VOL 71/36 — 15.1.1980

الاضراب التام يشمل الضفة المحتلة دفاعا عن عروبة شركة الكهرباء المقدسية

*** الاعتصام الجماهيري في المسجد الاقصى يدين الاحتلال ويتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني ويبايع منظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا ***

القدس — لمراسل خاص — لبت جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة دعوة لجنة التوجيه الوطني الى تشديد الكفاح من اجل الحفاظ على عروبة شركة الكهرباء المقدسية فاضربت اضرابا شاملا اعربت فيه عن رسوخ الوحدة الوطنية واصرارها على احباط مؤامرات سلطات الاحتلال على مستقبل الشعب العربي الفلسطيني .

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بشمول الاضراب جميع نواحي الحياة فذكرت ان المجالس البلدية والقروية اغلقت ابوابها طول يوم امس الاثنين .. كما توقف النشاط التجاري تماما باغلاق الحوانيت والمنشآت الاقتصادية في مدن وبلدات الضفة كافة .

وفي الوقت نفسه شارك الطلاب الجامعيون والثانويون بهذا الاضراب الوطني الكبير .

وجاء هذا الاضراب بعد الاعتصام الجماهيري الضخم في المسجد الاقصى في القدس العربية المحتلة ، في يوم الجمعة الماضي ..

ومع ان سلطات الاحتلال اقامت الحواجز لمنع المواطنين من قطاع غزة من الوصول الى المسجد والمشاركة في هذه المظاهرة الوطنية الرائعة الا ان غزة تضامنت تماما مع كفاح شركة كهرباء القدس .

كذلك منعت سلطات الاحتلال رؤساء المجالس البلدية والقروية من المشاركة في الاعتصام الكبير الا ان بعضهم مثل رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ورئيس بلدية طولكرم حلمي حنون ورئيس بلدية عنبتا وحيد الحمد الله وقفوا امام حاجز الاحتلال واعتبروا وقوفهم تماثلا مع الاعتصام .

وخلال الاعتصام الجماهيري ، الذي اشترك فيه الالوف ، تكلم المهندس ابراهيم الدقاق ونقيب المعلمين جريس الخوري ورئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء انور نسيبة والشيخ اسماعيل الجمل .

واكد هؤلاء الخطباء رفض الجماهير الفلسطينية اعتداء سلطات الاحتلال على شركة الكهرباء المقدسية بقرارها الاستيلاء عليها في مطلع العام القادم واعتبروا معركة المحافظة على الشركة معركة وطنية جوهرية لقضية الشركة هي قضية الشعب العربي الفلسطيني .

وتحول الاعتصام الشعبي الى مظاهرة فلسطينية اعربت عن تمسك الجماهير بحقوقها القومية وبعروبتها .

وابرزت الصحف ان المؤتمرين خلال الاعتصام رفعوا شعارات ترفض « الادارة الذاتية » وتبايع منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

وقال انور نسيبة في كلمته ان الشعب الفلسطيني شعب واحد لا يتجزأ وانه اختار منظمة التحرير ممثلا شرعيا له .

وقبل هذا اكد رجالات الضفة رفضهم المساومة التي تحاول سلطات الاحتلال تمريرها بالتلويح باقتراحها تجديد امتياز الشركة بشرط تنازل الشركة عن منطقة واسعة من امتيازها — هي المنطقة التي اقيمت فيها المستوطنات الكولونيالية .

اضراب عام في سجن الرملة تضامنا مع كفاح شركة الكهرباء المقدسية

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — اعلن السجناء السياسيون العرب في سجن الرملة الاضراب عن الطعام وعن استقبال الزائرين ليوم واحد ، امس الاثنين ، وذلك احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية الاستيلاء على شركة الكهرباء العربية وتضامنا مع عمالها وادارتها في كفاحهم من اجل الحفاظ على عروبتها .

وقد عاد ذوو المعتقلين (الذين حاولوا زيارة ابنائهم) الى القدس واعتصموا في مبنى شركة الكهرباء العربية واصدروا بيانا اكدوا فيه تضامنهم مع الشركة ومع ابنائهم المعتقلين المضربين وضموا اصواتهم الى عمال وموظفي الشركة وسائر جماهير السكان في المناطق المحتلة مطالبين « بالمحافظة على عروبة القدس وعروبة شركة الكهرباء ووحدة المؤسسات الوطنية » .

وتطرق البيان الى الوضع السياسي العام في المنطقة فاكد على الرفض الشعبي القاطع لمؤامرة « الادارة الذاتية » واجراءات مصادرة الاراضي العربية المحتلة . واعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

هذا ويفيد مراسلنا في القدس ان السجناء السياسيين الفلسطينيين في مختلف سجون الاحتلال الاسرائيلي امربوا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، عن نيتهم اعلان الاضراب هذا الاثنين سوية مع سائر ابناء المناطق المحتلة .

كارمال يدعو الى تعاون الثورتين الايرانية والافغانية

قدومي ومارشيه واسكندر يؤيدون النجدة السوفييتية

*** « تشرين » السورية : الامبريالية الامريكية لا تبكي حرية الشعوب بل نفوذها الضائع واحلامها المنهارة ***

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — دعا الرئيس الافغاني ، بابراك كارمال ، قادة الثورة الايرانية الى العمل المشترك في التصدي لمؤامرات الامبريالية والرجعية العالمية ومن اجل الحفاظ على العلاقات الاخوية القائمة بين شعبي البلدين . وجاء في رسالة الزعيم الافغاني ، التي نشرتها صحيفة « كيهان » الايرانية امس ، الاثنين ، ان الامبريالية تسعى لدق اسفين بين الثورتين لتمرير مخططاتها العدوانية وذلك باثارة حملة هوجاء من الدعاية المعادية لافغانستان والمساعدة السوفييتية النزيهة .

واعلن بابراك كارمال ان القوات السوفييتية ستنسحب من افغانستان بعد القضاء على الاخطار العدوانية الخارجية التي تحدق بها . واضاف ان الثورة الافغانية تتعرض منذ نيسان عام ١٩٧٨ الى حرب عدوانية غير معلنة تشنها الرجعية والامبريالية بمساعدة ركائزها في المنطقة . (اقرا تصريحات برجنيف في مكان آخر) .

وفي حديث آخر ادلى به الرئيس الافغاني الى صحيفة « النداء » البيروتية ، امس الاول الاحد ، قال : ان الثورة الافغانية تسعى الى اقامة علاقات صداقة وتعاون مع الدول والانظمة الدمقراطية في العالم ومع حركة التحرر الوطني لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وفي هذا الاطار ستحافظ افغانستان على علاقاتها الاخوية مع الدول العربية ومع منظمة التحرير الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية . وستعزز هذه العلاقات وبكافة الاساليب على اساس النضال المشترك لاسقاط المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ولاحظ المراقبون ان القوى الوطنية والتقدمية العربية رحبت بالنجدة السوفييتية لافغانستان . واستقبلت بحرارة عملية انقاذ الثورة فيها .

فقد دان فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، بشدة حملة الافتراءات الدعائية ، التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الغربية الاخرى ، على النجدة السوفييتية للشعب الافغاني . وقال في حديث للصحف البلغارية ، هذا السبت ، ان الثورة الايرانية والنجدة السوفييتية لايران هما ضربتين قويتين لقوى الامبريالية العالمية والامريكية خاصة التي تسعى لاغتصاب واستغلال ثروات ايران وافغانستان الطبيعية وتحاول الحصول على القواعد العسكرية في الخليج العربي والشرق الاوسط .

واضاف ان النجدة السوفييتية النزيهة والودية للشعب الافغاني هي نجدة لحركة التحرر الوطني في العالم كله .

وكان وزير الاعلام السوري ، احمد اسكندر احمد ، دافع عن حق الشعب الافغاني في طلب المساعدة من اية دولة صديقة يأمن جانبها . وقال : ان هذا حق ثابت لا يمكن لاي احد ان يشك فيه .

وفي باريس صرح جورج مارشيه ، سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي العام ، هذا السبت ، ان المساعدات

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

كلمة الاتحاد

مصير « مبدأ كارتر » الفشل

اذاعت « نيويورك تايمز » ان الرئيس الامريكي كارتر يعد الان خطابا هاما يحدد فيه مبدءا استراتيجيا امريكيا جديدا يهدف الى احتواء « الخطر السوفييتي » !! في الشرق الادنى وجنوب اسيا خلال الثمانينات .

ويرى كارتر شبها بين الوضع الراهن والوضع الذي نشأ في المنطقة في اعقاب الحرب العالمية الثانية حين رد الرئيس الامريكي الراحل ترومان بقوة (!) على « الخطر السوفييتي » ! الذي كان يخيم على اليونان وتركيا وبذلك صاغ « مبدأ ترومان » .

واضافت الصحيفة الامريكية ، المعروفة باطلاعها على تفكير حكام الولايات المتحدة ، ان كارتر يميل الى الاعتماد على شبكة من التحالفات التي ميزت ادارة الرئيس الامريكي ايزنهاور (وعرفت بمبدأ ايزنهاور) .

ويقوم « مبدأ كارتر » الاستراتيجي على « دفع الامم الاسلامية في الشرق الادنى وجنوب اسيا والدول المنتجة للنفط والاقطار غير المنحازة الى اتخاذ المبادرة في مجابهة « التهديد السوفييتي » !! بدعم الولايات المتحدة التي ستقود المبادرة في بعض الاحيان وعند الضرورة » .

لم يعد خافيا على احد ان اصطلاح « الخطر السوفييتي » ! و « التهديد السوفييتي » يعني خطر العملية الثورية ، عملية التحرر القومي والاجتماعي التي تهدد مصالح الامبريالية باحتكاراتها النفطية ومواقعها العسكرية العدوانية .

ومبدأ ترومان في عام ١٩٤٧ . ومبدأ ايزنهاور في عام ١٩٥٧ هدفا الى ضرب حركة التحرر الوطني في الشرقين الادنى (تركيا واليونان) والاوسط (الاقطار العربية) .

وبين ١٩٤٧ و ١٩٥٧ انشأت الامبريالية البريطانية بمساندة الامبريالية الامريكية « حلف بغداد » وجمعت فيه في عام ١٩٥٤ — ١٩٥٥ حكام العراق وتركيا وايران والباكستان ليكون قوة الصدام لضرب الحركة الوطنية الثورية التي تصاعدت في العالم العربي وادت ثورة العراق في تموز عام ١٩٥٨ الى نسف « حلف بغداد » .

ومع ان الامبرياليين بعد انسحاب العراق من « حلف بغداد » عادوا ونظموا حكام الاقطار الثلاثة باكستان وايران وتركيا في حلف المركز (سنتو) الا ان التطورات العاصفة والثورة الايرانية البطولية في ١٩٧٨/١٩٧٩ نسفت الحلف الجديد وعرت الامبرياليين من غطاء دول المنطقة الذي تستروا به .

وكون الثورات الوطنية في المنطقة هي التي نسفت المبدأين والحلفين فجر اسطورة « الخطر او التهديد السوفييتي » !! وكشف دوافع الامبريالية لاقامتها .

والواقع ان « مبدأ كارتر » المقترح ينسخ ايضا « مبدأ » رئيس امريكي آخر هو الرئيس نيكسون ، الذي دعا في ظروف العدوان الامريكي على الشعب في فيتنام الى فتنمة تلك الحرب .. واقام مبدأه على اقتتال الاسيويين لصيانة مصالح الامبريالية الامريكية والرجعية المتحالفة معها . فهذا هو معنى « دفع الامم الاسلامية .. ودول النفط ودول عدم الانحياز الى اتخاذ المبادرة في مجابهة « التهديد السوفييتي » » !

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ ، التي دشنت مرحلة اعلى في عملية التحرر القومي والاجتماعي ، والامبريالية الامريكية ، ومن ورائها الدول الامبريالية والراسمالية ، تسعى لاجهاض العملية الثورية في مختلف انحاء العالم ..

وفي سبيل ذلك وضعت مشاريع عديدة لاحتواء الشيوعية في اوروبا ووقف « المد السوفييتي » فيها .. بل ان الامبريالية الامريكية في ايام الرئيس ايزنهاور حملت شعار تحرير « دول اوروبا المسجونة » اي اعادة الدول الاشتراكية الاوروبية الى حظيرة الراسمالية .

لقد فشلت مخططات الامبريالية في جميع الميادين .. وتوطدت الدول الاشتراكية في اوروبا كما توطدت في اسيا .. بل ان الاشتراكية وصلت الى امريكا اللاتينية وحطت رحالها الان في كوبا ..

كذلك انهار النظام الامبريالي — الكولونيالي تحت عنف ضربات حركات التحرر القومي والاجتماعي في اسيا وافريقيا .. وامريكا اللاتينية .

ولا جدال في ان انتصارات الشعوب الثورية الرائعة كان بفضل جبروت المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .. وبفضل كفاح الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية .. وبفضل تضحيات الشعوب المكافحة من اجل تحررها .

ومن مفاخر الاتحاد السوفييتي والقوى الثورية العالمية انها منعت الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة من تصدير الثورة المضادة والاعتداء على حريات الشعوب كما ساعدت تلك الشعوب التي تعرضت للعدوان مثل فيتنام وانغولا واثيوبيا وغيرها لاحباط التآمر على حرياتها والانتصار في معركتها العادلة .

وعلى ضوء هذه التطورات من المؤكد ان « مبدأ

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

ابناء المناطق المحتلة يعوضون عن خسائر الاعتداء على جمعية الهلال

القوى الوطنية تؤكد دور سلطات الاحتلال في الاعتداء التخريبي في غزة ..

القدس — لمراسلنا — انهالت التبرعات السخية على ادارة جمعية الهلال الاحمر في غزة للتعويض عن الخسائر الكبيرة التي لحقت بالمبنى واثاثه من جراء الاعتداء التخريبي الذي قامت به عناصر « الاخوان المسلمين » المرتبطة بسلطات الاحتلال الاسرائيلي وحلفائها الجدد في قصور القاهرة .

وقد وصلت هذه التبرعات من مختلف الهيئات والمواطنين الصادقين من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين . وذكرت صحيفة « الفجر » المقدسية ان مواطنا واحدا من غزة تبرع بتقديم جميع الكتب والمقاعد المدمرة وتبرعت شركة ادوية بالتعويض من جميع الادوية التي خسرتها هذه الجمعية الوطنية بسبب الحريق .

ومن جهة اخرى لا تزال برقيات التنديد بهذا الاعتداء تنهال على مكتب الجمعية من مختلف الهيئات والجمعيات والشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع المحتلين . كما استمر تدفق الشخصيات وممثلي الهيئات الوطنية على مكتب الجمعية المؤقتة للتعبير عن مشاعر التضامن مع رجالها وتأييد نهجهم الوطني .

واجمعت القوى الوطنية في كافة المناطق المحتلة على ادانة سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤكدة ان هذه السلطات تتحمل القسط الاكبر من مسؤولية الاعتداء التخريبي .

وكانت صحيفة « الفجر » المقدسية نشرت تصريحا للدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة ، رد فيه على محاولات الصحف والسلطات الاسرائيلية اظهار الاعتداء وكأنه ناتج من خلافات عقائدية فقال : ان ما حدث كان نتيجة لتخطيط تخريبي مسبق ومتعمد اذ لا توجد خلافات عقائدية مطلقا بين من قاموا باحراق الهلال وبين الجمعية . انما تلك المجموعة استغلت الشعارات الدينية وقامت بعمل هو في الحقيقة مناف لاهداف الدين الاسلامي الحنيف ومناف لاهداف وحدة الشعب الوطنية وامن المواطنين .

وكان الدكتور عبد الشافي واعضاء مجلس ادارة الجمعية قد اجتمعوا بالحاكم العسكري في قطاع غزة وابلغوه

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

اعتداءات كولونيالية على مخيم الجلزون

القدس — لمراسلنا — شكا عدد من المواطنين في مخيم الجلزون للاجئين (قضاء رام الله) من قيام المستوطنين الكولونياليين في المستوطنات المجاورة وبينهم جنود احتلاليون بعدة اعتداءات وعمليات تخريب في المخيم .

وذكرت صحيفة « الفجر » المقدسية امس ، الاثنين ، ان حارس مدرسة الوكالة في مخيم الجلزون ابلغ الشرطة ان « مجهولين » يرتدون الزي العسكري ويحملون السلاح ويتكلمون العبرية اقتحموا المدرسة ليلا والحقوا اضرارا بالمبنى .

واضافت ان مسلحين مجهولين قاموا ليلة السبت — الاحد بحرق ثلاث سيارات في المخيم .

السادات يتنازل عن القدس العربية ويدعو الى حل في « منتصف الطريق » !

القاهرة — الوكالات — بدأت امس في فندق ميناهاوس في القاهرة مباحثات لجان العمل المصرية — الامريكية — الاسرائيلية التي اوكل اليها صياغة صلاحيات « الادارة الذاتية » في الضفة والقطاع المحتلين .

ومع ان رئيس الوزراء مناحم بيغن اطلع زملاءه خلال اجتماع مجلس الوزراء الدوري (امس الاول) على اقتراح السادات تطبيق « الادارة الذاتية » اولا في القطاع المحتل ، فلم يبت المجلس في هذا الموضوع .

الا ان رجالات غزة اجمعوا على رفض المخطط الساداتي واعرب نقيب المحامين ، فايز ابو رحمة ، عن رأيهم حين صرح لمراسل « جيروزلم بوست » (١١-١-٨٠) « لن يجبرونا على ابتلاع خطة « الادارة الذاتية » ، التي لا تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وتؤدي الى تجزئته » .

ومثله فعل الحاج هاشم عطا الشوا ، رئيس مجلس تسويق الحمضيات في القطاع ، فقال : لا يمكن الفصل بين مصير قطاع غزة والضفة الغربية فكلنا شعب واحد وكلنا نعارض خطة « الادارة الذاتية » التي لا تفي بالحد الادنى من اهدافنا .

وفي الوقت نفسه يكشف النظام الساداتي عن سياسته الازدواجية .

فمن الناحية الواحدة يصرح وزير الدولة في الشؤون الخارجية ، بطرس غالي ، ان هنالك ارتباطا بين تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية والاتفاق على « الادارة الذاتية » .. وتؤيده في ذلك لجنة برلمانية مصرية فتعرب عن قلقها من بطء تقدم مفاوضات « الادارة الذاتية » وتدعو الى ربط التطبيع بحل شامل يعيد السلام الى المنطقة ..

ومن الناحية الاخرى يطمئن السادات زميله بيغن ان غالي لا يعرب عن رأي الحكومة المصرية ويوافق على التطبيع حالا ويؤكد ثقته بالاتفاق على « الادارة الذاتية » .

وذهب حاكم مصر ابعد من هذا فاعلن في مقابلة صحفية مع «معريب» (الجمعة ١١-١-٨٠) انه يدعو الى حل مشكلة القدس بحيث تبقى موحدة .. واضاف ان حله يقوم على الذهاب الى « منتصف الطريق » !! فهو يتنازل عن القدس العربية ويدعو الى بلدية مشتركة ترعى مصالح اليهود والعرب وتضمن دخول الجميع الى الاماكن المقدسة !!

وهذا هو اقتراح رئيس بلدية القدس ، تيدي كوليك ، ولكن كوليك يصر على السيادة الاسرائيلية وعلى وحدة القدس بوصفها « عاصمة اسرائيل الازلية » .. اما السادات فلا يتحدث عن السيادة .. ونهجه يشير انه لا يعارض في السيادة الاسرائيلية ويكتفي بعلم عربي فوق الاقصى !

الاتحاد السوفييتي يفشل مشروع قرار معاد للثورة الايرانية

نيويورك — الوكالات — افشل الاتحاد السوفييتي ، امس الاثنين ، محاولات الولايات المتحدة الامريكية ابتزاز قرار استفزازي من مجلس الامن الدولي معاد لايران ويدعو الى فرض العقوبات الاقتصادية عليها وذلك باستخدامه حق النقض (الفيتو) .

واعلن اليغ ترويانوفسكي ، المندوب السوفييتي ، ان الادارة الامريكية تواصل محاولاتها لتوريط المنظمة الدولية في الاعيب سياسة فجة تستهدف فرض الضغوط السياسية والاقتصادية على ايران . وقال ان هذه الالاعيب البهلوانية لن تحل المشكلة .

الا ان المندوب الامريكي ، ماك هنري ، اعلن ان حكومة بلاده لن تتراجع عن دعوتها وستبدأ منفردة بتنفيذ هذه العقوبات على ايران وهي تأمل ان تحذو الدول الغربية الحليفة حذوها .

وعلق وزير الخارجية الايراني ، قطب زادة ، على التصريح الامريكي بقوله : « ان الامريكيين لا يتوجهون الى صلب القضية ، بل يلجأون الى سياسة الضغط والفرض . الا ان الثورة الايرانية ترفض سياسة الاملاء هذه وهي قادرة على افشالها » .

خمسون نائبا تركيا يستنكرون اتفاقية القواعد التركية — الامريكية

انقرة — الوكالات — اثار توقيع الاتفاقية التركية — الامريكية حول ما يسمى بـ « الدفاع المشترك » بالاحرف الاولى ، في الاسبوع الماضي ، غضب واستنكار القوى الدمقراطية والتقدمية التركية .

وارسل خمسون نائبا عن حزب الشعب الدمقراطي التركي ، هذا السبت ، بمذكرة استجواب الى حكومة ديميريل يطالبون فيها باجراء تحقيق مع اولئك المسؤولين « الذين يسمحون لانفسهم بمثل هذا العمل المنافي لاحكام الدستور التركي » .

واعلن النواب في مذكرتهم : « ان وجود القواعد الامريكية العسكرية في الاراضي التركية يشكل والمصالح القومية للشعب التركي . وسيؤدي هذا العمل غير المسؤول الى قطع علاقات تركيا بالدول المجاورة وبدول الشرق الاوسط » . الامر الذي يعني تسويء موقع تركيا الدولي .

واعرب النواب عن قلقهم العميق من المخطط القاضي بتوزيع القنابل الهيدروجينية في الاراضي التركية . واعلنوا ان تحويل تركيا الى مخزن لمثل هذا السلاح الخطر يعرض سلامة وامن الجماهير التركية الى الخطر .

هذا ومن الجدير بالذكر ان حكومة ديميريل وافقت ، في الاسبوع الماضي ، على طلب الادارة الامريكية في منح جيوشها حق استخدام ٣ قواعد عسكرية في الاراضي التركية لمدة خمس سنوات ويحق جيوش دول حلف الاطلسي المشتركة في التواجد في هذه القواعد ، الامر الذي يعني اقحام تركيا من جديد في استراتيجية الامبريالية العالمية العدوانية وفي محاولاتها لتصعيد الهجوم على الانفراج الدولي .

تراجع سلطات الاحتلال عن مصادرة اراض قرب بيت لحم

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — في مطلع شهر حزيران الماضي قام موظفو الاحتلال باجراء عمليات حفر وقياسات على اراضي عائلة على خضر عيسى من قرية ام سلمونه في منطقة بيت لحم ومساحتها ٢٧٢ دونما تملكها العائلة ابا عن جد . ولما عارض اصحاب الارض عملية النهب والاعتداء احضرت قوات من الجيش لقمع مقاومتهم ، وابلغتهم السلطات بمصادرة الارض دون اصدار امر خاص بذلك .

وعلى الاثر توجه اصحاب الارض الى المحامين فيليتسيا لانغر وعبد عسلي فتقدما بشكوى الى المحكمة العليا واستصدرا امرا احترازيا يحظر على السلطات دخول الارض ومصادرتها .

وبعد اربعة اشهر من المفاوضات بين محاميي اصحاب الارض ومستشار الحكومة القضائي تراجعت السلطات عن مخططها لنهب الارض وابلغ المستشار القضائي المحكمة بذلك .

ولما اقرت المحكمة هذا القرار وافق اصحاب الارض على الغاء الدعوى بعد ان نجحوا في الحفاظ على اراضيهم .

ليونيد برجنيف يعري سياسة الامبريالية الامريكية ويعلن : سياستنا المبدئية هي توطيد السلام وصد العدوان

لو لم تكن احداث افغانستان لوجدت الامبريالية العالمية مبررا آخر لشن هجومها على الانفراج الدولي * تأزيم الوضع الدولي يعكس عدم رضى الامبريالية عن توطيد الاشتراكية ونهوض حركة التحرر الوطني • النجدة السوفييتية انقذت افغانستان ومنعت تشيلي ثانية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — نشرت صحيفة « برافدا » ، هذا السبت ، نص اجوبة سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى ، ليونيد برجنيف ، على اسئلة مراسلها .

واكد برجنيف في تصريحاته هذه على ان الاتحاد السوفييتي يتمسك بشدة بسياسة السلام اللينينية وبالتعايش السلمي وببرنامج السلام الذي اقره المؤتمران الرابع والعشرون والخامس والعشرون للحزب . فبفضل هذه السياسة السلمية المبدئية امكن احراز مكسب اساسي اذ تمكنت شعوب العالم من القضاء على سلسلة مأساوية في حياتها كانت عبارة عن حرب عالمية اولى ثم فترة قصيرة لالتقاط الانفاس لتعقبها حرب عالمية ثانية . الا ان الاوساط العدوانية في الادارة الامريكية والدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي بدأت في اواخر السبعينات وبداية الثمانينات تنتهج سياسة معادية للانفراج الدولي وبدأت في تصعيد سباق التسلح . فهذه الاوساط ترى في الانفراج الدولي عقبة كأداء امام مخططاتها العدوانية واثارة الهستيريا الحربية والتدخل في شؤون الشعوب المستقلة الداخلية . وتنعكس نزعة الهيمنة العسكرية هذه في سياسة الولايات المتحدة الامريكية ، في الآونة الاخيرة ، في تسريع برامج التسلح الطويلة الامد الجديدة وسعيها الى انشاء قواعد عسكرية جديدة بعيدة عن حدودها بما في ذلك منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندي وفي انشائها لما يسمى بـ « فيلق الرد السريع » ، الذي هو عبارة عن اداة التدخل العسكري المباشر .

ان الولايات المتحدة الامريكية بالذات هي التي فرضت على حلفائها في دول حلف شمال الاطلسي في بداية كانون الاول الماضي قرارا حول توزيع الصواريخ النووية في بعض الدول الاوروبية الغربية ، الامر الذي سيؤدي الى احداث طفرة جديدة في سباق التسلح الدولي . والولايات المتحدة بالذات هي التي كتمت اصوات حلفائها الذين دعوا الى الاستجابة لمقترحات الاتحاد السوفييتي البناءة حول اجراء مفاوضات تتعلق بهذه المسألة . الا ان اعداء الانفراج والسلام الدوليين الان يحاولون المضاربة باحداث افغانستان.

لقد حقق الشعب الافغاني في نيسان عام ١٩٧٨ ثورته . وفاز بحريته . واصبح يتحكم بمصيره ويسير في طريق الاستقلال والحرية » . الا انه ومنذ الايام الاولى للثورة واجه عدوانا خارجيا وتدخلا فظا في شؤونه الداخلية. وقد توجهت الحكومة الافغانية في زمن الرئيس نور محمد تراقي مرارا الى الاتحاد السوفييتي لمساعدتها واعادت فيما بعد تكرار هذا الطلب .

لقد حذرنا كل من كان يجب تحذيره من انه اذا لم يتوقف العدوان الخارجي على الثورة والشعب الافغاني فاننا لن نتركه يواجه المؤامرات وحده. وقد ساعدت ممارسات حفيظ الله امين الاستبدادية القوى الرجعية . الا ان الشعب الافغاني بقيادة حزب الشعب الدمقراطي برئاسة كارمال بابراك هب ضد ظلم حفيظ الله امين وصفاه .

لقد خلق التدخل العسكري المستمر ومؤامرة قوى الرجعية الداخلية ، التي تعدت كل الحدود ، خطرا حقيقيا على استقلال افغانستان وتحويلها الى رأس جسر عدواني امبريالي على حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية . خلاصة القول لقد ازفت الساعة ، التي لم يكن بوسعنا فيها الا ان نستجيب لطلب حكومة افغانستان الصديقة وفق بنود الاتفاقية المبرمة بين بلدينا . واذا كنا قد تصرفنا بشكل آخر لعنى الامر ان نترك افغانستان فريسة للنهب الامبريالي ولفرقت الثورة بالدماء كما حدث في تشيلي .

واضاف ليونيد برجنيف : لم يكن القرار بارسال وحدات عسكرية سوفييتية الى افغانستان قرارا سهلا . لكن اللجنة المركزية للحزب والحكومة السوفييتية ادركا تمام الادراك مسؤوليتهما واخذا بالاعتبار كل الظروف وتطورات الموقف .

ان المهمة الوحيدة الملقاة على عاتق الوحدات السوفييتية هي مساعدة الشعب الافغاني في صد العدوان الخارجي . وسيتم سحب هذه الوحدات بصورة كاملة بمجرد زوال الاسباب التي دفعت القيادة الافغانية للتوجه بطلب دخولها .

ان احداث افغانستان لا تمس بتاتا المصالح القومية للولايات المتحدة الامريكية والدول الاخرى ، ولا تضر بامنها . وكاذبة هي المزاعم القائلة ان لدى الاتحاد السوفييتي خطط توسعية تجاه باكستان او ايران او غيرهما من دول المنطقة .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تستنكر جريمة السلطات بابادة مزروعات قرى البطوف

*** اللجنة تعلن تضامنها مع الثورة الافغانية والنجدة السوفييتية ضد التدخل الاستعماري الامريكي والرجعي الباكستاني في شؤون افغانستان * التنديد بجرائم الاحتلال في المناطق المحتلة وتصعيد الاستيطان والقرار بالاستيلاء على شركة كهرباء القدس استنكار اعمال التخريب في غزة التي يقف وراءها الاحتلال والنظام الساداتي ***

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مساء الاربعاء ٩-١-٨٠ ، جلستها الاولى بعد مؤتمر المنطقة الذي عقد في اواسط كانون الاول ١٩٧٩ . وقد ترأس الجلسة الرفيق اسعد يوسف عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتيرية المنطقة . وقدم الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة بيانا سياسيا شاملا حلل فيه الازمة السياسية والاقتصادية العميقة للنظام الحالي في اسرائيل والابعاد الخطيرة للحلف العسكري المكشوف بين حكام اسرائيل والنظام الساداتي في مصر ، خدمة لمصالح الاستعمار الاستراتيجية والبترولية وضد حركة التحرر القومي والتقدم الاجتماعي في المنطقة .

وعبر البيان عن التضامن مع الثورة الافغانية والتقدير العالي للنجدة السوفييتية لشعب افغانستان ضد مكائد الاستعمار الامريكي وقادة الصين والرجعية الحاكمة في باكستان ، لاستخدام عناصر الرجعية والاقطاع المهزومة الحاقدة ضد مسيرة الشعب الافغاني التقدمية ، مؤكدا ان ثورات الشعوب في عصرنا ، يمكنها ان تنطلق معتمدة على قوة شعوبها وعلى الدعم العالمي من قوى السلام والتحرر الوطني والاشتراكية في العالم كله وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

وندد البيان بشدة بمؤامرات السلطة في المناطق العربية المحتلة ، لتمرير اتفاقيات « كامب ديفيد » من اجل تكريس الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق ، والتي وجدت مؤخرا تعبيرا لها ، في تكثيف عمليات الهجوم الاستيطاني ، وقرار استملاك شركة كهرباء القدس ، وتشديد اجراءات القمع ضد شعب المناطق المحتلة ، واعمال الحرق والتخريب الهمجية التي قامت بها عناصر مشبوهة في غزة على مرأى ومسمع من سلطات الاحتلال .

كما استنكر البيان ايضا جريمة تخريب السلطات لمزروعات قرى عرابة وسخنين ودير حنا ، الامر الذي يشير الى فظاعة سياسة مصادرة الاراضي والتهويد العنصرية ، وشجب افتراءات حاكم اللواء على السلطات المحلية العربية التي تعكس حقد الحكام على مجالسنا البلدية والمحلية ، ودعا الى تعزيز وحدة الشعب الجبهوية للتصدي لسياسة التمييز والقمع والاضطهاد القومي بكل مظاهرها .

ودعا البيان جماهير العاملين لتشديد النضال ضد الهجوم على مستوى معيشتهم وضد خطر البطالة ، والتجند لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات نقابة الموظفين التي ستجري في ٢٤-٢-١٩٨٠ ، وانتخابات نقابة عمال الاغذية التي ستجري في ١٢-٢-٨٠ ، وانتخابات نقابة عمال البناء التي ستجري في ١٨-٣-٨٠ ، وتوجه الى جمهور المعلمين لتوحيد صفوفهم حول كتلة « التقدم » استعدادا للانتخابات المقبلة لنقابتهم .

وبعد النقاش الذي عبر عن موافقة اعضاء لجنة المنطقة على البيان ، واكد الوحدة الراسخة لمنطقة الناصرة وراء سياسة حزبنا في مختلف القضايا ، تقرر بالاجماع الموافقة على البيان ، وجرى انتخاب سكرتيرية لجنة المنطقة من تسعة رفاق .

صرخة من سجن الخليل ..

علي رجب من دورة الخليل.. قبل حوالي سنة اعتقل رجال الشين بيت والده .. واختفى منذ ذلك الحين ... والعائلة البالغة من العمر السادسة والاربعين معتقلة هي كذلك في سجون الاحتلال وقد تركت في البيت ستة اطفال ، بلا معيل ، وهي متهمة بانها التقت في عمان باحد رجال المقاومة الفلسطينيين.. بالرغم من انها تنكر هذه التهمة باصرار .

علي الابن ، معتقل الان في سجن الخليل ، زج به في زنزانة للمرة الثانية حيث كان اعتقل في ١٥-١١-٧٩ .

في مطلع هذا الشهر سمحت لمحاميته فيليتسيا لانغر بزيارته ، فاطلعت على الاوضاع التي يعاني منها ، وقد انكر التهم الموجهة اليه ، واطلق صرخة للراي العام والضمير الانساني :

« الى متى ستظل عائلتي تعاني من هذا العذاب ، الم تشبع سلطات الاحتلال غليلها بقتل والدي ، حتى انهم يريدون القضاء على والدتي وعلى جميع ابناء العائلة ؟ الى متى ؟ » .

حقا .. نكران جميل !!!

زياد زهدي حمودة ، طالب فلسطيني من قرية عتيل في منطقة طولكرم ، يدرس الفيزياء في جامعة عمان . قبل سنة ونصف سافر مع مجموعة من الطلاب الى جنوب لبنان للتضامن مع اخوانه الفلسطينيين . هناك تدرب على السلاح لبضعة ايام وقام باعمال حراسة وعاد الى مقاعد الدراسة . في خلال سنة كاملة لم يقم باي اتصال مع زملائه . فقد انكب على الدراسة وقرر الا ينخرط في اي تنظيم . بتاريخ ١٠-٩-٧٩ اعتقل على الجسر بناء على معلومات كانت في حوزة سلطات الاحتلال . وبتاريخ ٢-١-٨٠ قدم لمحاكمة عسكرية في طولكرم .

لقد بالغ المدعي العام بوصفه « خطورة » تصرفاته ، بالرغم من انه اعترف بان زياد قطع كل علاقاته بالمنظمات . واما محاميته فيليتسيا لانغر ، فقد اعتمدت في دفاعها على جانب انساني حيث تحدثت عن وضع العائلة الصعب والتي تنتظر بفارغ الصبر ان ينهي الابن تعليمه كي يساهم في اعالة ابناء العائلة .

ولكن الحاكم ، وهو ضابط احتياط لم يخف مواقفه المتطرفة عند اصدار قرار الحكم ، وقال : « ان المتهم قد انكر الجميل (!) حيث ارتكب هذه الاعمال بالرغم من ان السلطات منحته امكانية السفر الى الخارج لتلقي العلم » . وفرض عليه حكما بالسجن لمدة ٣ سنوات وثلاثة اشهر فعلية ، وذلك ليردع غيره من المثقفين كي لا يقتفوا اثره .

الجبهة ، الى مجلس نقابة الموظفين — معلوت ترشيحا : صوتوا « واو » واخرقوا حواجز القهر القومي واليومي

عكا — لمراسلنا — قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولاول مرة ، قائمة مرشحيها الى مجلس نقابة الموظفين المحلي في معلوت ترشيحا ، لياخذ ممثلوها مواقفهم الكفاحية دفاعا عن جماهير الموظفين الذين يعانون كغيرهم من الشغيلة ، من سياسة التمييز الطبقي والقومي خصوصا في ظروف استشراس حكومة التكتل اليمينية وتخاذل قيادة الهستدروت « المعراخية » وتواطئها مع حكومة راس المال .

واصدرت الجبهة بيانا الى الموظفين في الشمال دعتهم فيه الى المشاركة في الانتخابات التي ستجري في ٢٤-٢-١٩٨٠ بتقوية جبهتهم الدمقراطية لخرق حواجز القهر القومي واليومي والتصدي لظالم احزاب السلطة .

واما قائمة مرشحي المنطقة للانتخابات فتضم عددا من الموظفين والموظفات النشيطات في اماكن عملهم والذين يستطيعون بجراة ووعي ودفاع عنيد ان يرفعوا بصدق الاصوات المطالبة بالحقوق المتساوية والغاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز الطبقي وهم :

١ — ماري بشارة — سكرتيرة المدرسة الثانوية في ترشيحا ، ٢ — نايف سليم — عضو مجلس محلي البقيعة ، ٣ — جورج قسيس — نائب رئيس مجلس محلي معليا ٤ — عفاف ابو عقل — موظفة من كفرياسيف ، ٥ — عواطف فضول — موظفة مجلس محلي كفرياسيف ، ٦ — علي نعرة — موظف مدرسة ابو سنان ، ٧ — صلاح دباجة — موظف الشبيبة الشيوعية في ابو سنان ، ٨ — حنة داوود — موظفة في « آنا بركا » ، ٩ — الياس ابو عقصة — موظف الشبيبة الشيوعية في معليا ، ١٠ — احمد سعد — عضو مجلس محلي ابو سنان ، ١١ — نديم موسى — عضو مجلس محلي ابو سنان .

الكنيست تقر ميزانية غلاء وبطالة

*** اضافة ١٠٤ مليارات ليرة على ميزانية ٧٩ — ٨٠ ***

الكنيست — لمراسلنا — اقرت الكنيست في جلستها يوم الاربعاء الماضي الاضافة الجديدة على الميزانية البالغة ١٠٤ مليارات ليرة . وبهذا تصل الميزانية المقررة لعام ١٩٧٩/٨٠ الى ٤٢٤ مليار ليرة . ومن المتوقع ان تضاف اليها مبالغ اخرى حتى نهاية شهر آذار القادم .

وصوتت الى جانب اقتراح الميزانية اكثرية كتل الائتلاف وعارضته كتل المعارضة .

وحذرت كتلة الجبهة ، التي القى كلمتها النائب شارلي بيطون ، من ان هذه الاضافة على الميزانية ، والميزانية القادمة التي تعدها حكومة التكتل تعني : التقليص في الخدمات الحيوية وزيادة الغلاء والبطالة .

وبعد ان استعرض تفاصيل الميزانية المضافة التي خصص اكثرها — كبقية الميزانيات السابقة ، لحاجات العسكرة والاحتلال والاستيطان على حساب الكادحين وسكان الاحياء الفقيرة . قال :

« ان تدهور المجتمع الاسرائيلي ، خصوصا منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ يضاعف الفوارق الاجتماعية ، كذلك تخلق ثلاثة شعوب في المجتمع الاسرائيلي هي الشعب الاشكنازي والشعب الشرقي والشعب العربي . ان سياسة التمييز التي تمارسونها ستؤدي بالمجتمع الاسرائيلي الى حافة الهاوية ، ومن الصعب تقدير النتائج » .

واختتم كلمته قائلا :

« انكم لن تحكموا لمدة طويلة ، وهذه الفترة التي مرت على حكمكم ستذكر طوال سنوات عديدة على انها العهد الاسود والرهيب في تاريخ هذا الشعب » .

تأجيل محاكمة فدائيي عملية نهاريا

حيفا — لمراسلنا — قررت المحكمة المركزية في حيفا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، تأجيل اصدار قرار الحكم على الفدائيين سمير قنطار — ١٨ عاما — واحمد اسعد ابرص — ٢٤ عاما — الى ٢٨ الجاري . والفدائيان متهمان بالتسلل المسلح من لبنان الى اسرائيل والانتماء الى « جبهة التحرير الفلسطينية » وخطف مواطنين (من نهاريا) ومحاولة تنفيذ جريمة . وقد طالبت النيابة باصدار حكم بالسجن المؤبد على المتهمين بينما طالب محامي الدفاع ، سليمان سليمان (الذي عينته المحكمة) بتبرئة المتهمين مؤكدا انهما اطلقا الرصاص دفاعا عن النفس وانه لم يثبت ان المواطنين الثلاثة من سكان نهاريا قتلوا من رصاص الفدائيين .

هل اجاب بيرس على نبأ دعوة حسين له ؟

حيفا — لكاتب « الاتحاد » — « عندما نعود الى الحكم سنعمل في المرحلة الاولى على تطبيق الادارة الذاتية في قطاع غزة ضمن اطار التعاون بين اسرائيل مصر » . هذا ما صرح به شمعون بيرس زعيم حزب العمل ، في نهاية الاسبوع الماضي ، امام وفد من الكونغرس الامريكي .

وكرر موقف حزب العمل من حل « قضية اللاجئين الفلسطينيين » مؤكدا ان هذا الحل لن ياتي الا في اطار اردني فلسطيني ، ويجب بذل مجهود خاص لاشراك الملك حسين في مفاوضات حول السلام على اساس القرار ٢٤٢ .

ويذكر ان هذا الموقف ليس جديدا ولكن التاكيد عليه في هذه الايام وامام وفد كهذا يزور المنطقة يثير التساؤل : هل في حديثه هذا اشارة الى ما نشرته صحيفة « واشنطن ستار » من ان الملك حسين وجه دعوة الى بيرس للتفاوض حول الضفة الغربية في اطار « حل سلمي » .

٩٠ ألف ليرة راتب موظف لمعالجة قضايا الفقر !!

تل ابيب — الوكالات — مدير الشركة البلدية لترميم الاحياء الفقيرة في تل — ابيب تنازل عن الراتب الذي كان طلبه مقابل ادارة الشركة واكتفى بـ ٩٠،٨٤٤ ليرة بدلا من ١٨٠ الف ليرة . وقد اقرت ادارة الشركة في منتصف الاسبوع راتبه الشهري بهذه القيمة بعد ان رفضت الطلب الاول .

وكان شلومو لاحط رئيس البلدية قد قدم في جلسته الاخيرة في الاسبوع الماضي ، اقتراحا بدفع ١١٠ آلاف ليرة راتبا للسيد آرنس غبون مدير الشركة الا ان مجلس الادارة طلب تقليص حوالي ٢٠ الف ليرة من راتبه . وبعد موافقة المدير اقر المبلغ النهائي . وعارض الاقتراح ممثلو كتلة التجمع في البلدية الا ان شلومو لاحط قال : « ان هذا الراتب معقول جدا بالنسبة لرواتب موظفين كبار في الدولة حتى ان هناك موظفين يحصلون على رواتب اعلى » .

المحكمة تأمر وزارة الداخلية بعدم تسجيل القومية في شهادة ولادة

حيفا — لمراسلنا — اصدرت المحكمة المركزية في حيفا قرارا ، يوم الاربعاء الماضي ، امرت به وزارة الداخلية باصدار شهادة ولادة لطفل من حيفا بدون تسجيل القومية او الدين .

وكان والدا الطفل — طلبا عدم نشر اسميهما — تقدما بطلب كهذا قبل خمس سنوات الى وزارة الداخلية ورفضا التوقيع على شهادة ولادة يسجل فيها الدين او القومية . الا ان ادارة مستشفى « رمبام » امرت في حينه ورفضت تسليم الطفل اليهما بدون التوقيع . وهكذا .. وقعا على الشهادة مرغمين الا انهما توجها الى القضاء ونجحت قضيتهما لكن بعد خمس سنوات .

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تحتفل بالقرن الهجري الجديد

حيفا — لمراسلنا — اقامت جمعية المبادرة الاسلامية احتفالا شعبيا كبيرا بمناسبة القرن الهجري الخامس عشر وذلك في قاعة فندق (الكرمليا) في حيفا ، يوم الخميس الماضي ، وحضره جمهور غفير من سكان حيفا من المسلمين والمسيحيين في المدينة . كما وحضر الاجتماع وفد من لجنة المبادرة الدرزية .

افتتح الاجتماع الاستاذ فتحي نوراني بكلمة عن نشاط جمعية المبادرة الاسلامية واهميتها ودورها الايجابي في حياة المسلمين في حيفا . ثم تحدث فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري عن الهجرة وتاريخ الاسلام الحضاري وما قدمته الحضارة الاسلامية لشعوب العالم من العلم في شتى المجالات واسهامها في تطور المجتمع الانساني وعزا جميع منجزات الحضارة الاسلامية لوحدة الصف والكلمة والرأي عند المسلمين وتشجيع العلم من قبل الدولة العربية في ذلك الوقت .

ثم تحدث الشيخ نعيم عتيق مؤكدا الطابع التسامحي والانساني الداعي للمساواة والعدالة لدى جميع الديانات الثلاث . كما واشار الى اهمية الهجرة النبوية في الدعوة الاسلامية . ثم تلاه الاستاذ حنا ابو حنا الذي أكد على عناصر هامة للغة العربية التي جمعت تحت لوائها شعوبا عريقة وكان لها الاثر البالغ على تطور الفكر الحضاري في قرون العصور الوسطى وكذلك اهمية اللغة في توحيد الشعوب العربية في مسيرتها الانسانية .

وفي الاجتماع قرأت تحية نضالية من لجنة المبادرة الدرزية . كما والقى الشاعر نزيه حسون بعض قصائده الحماسية التي دانت خيانة السادات وحلفه المدنس مع اسرائيل والولايات المتحدة .

وتكلم في الاجتماع المحامي الديمقراطي محمد ميعاري عن الثورة الايرانية والشيعية في العالم العربي والاسلامي .

واختتم الاحتفال في جو من الطرب احياه الدكتور المطرب حباب يطلق بالاشتراك مع الفنان سيمون شاهين .

وكان الاجتماع افضل تعبير عن التضامن بين سكان مدينة حيفا العرب على اختلاف طوائفهم التي ساهمت في احياء هذه الذكرى الهامة للعرب جميعا .



مشهد من الاحتفال

قرارات المؤتمر القطري للسلطات المحلية العربية

المؤتمر القطري للسلطات المحلية العربية في اسرائيل المنعقد في الناصرة يوم ١٢-١-١٩٨٠ بدعوة من لجنة الرؤساء القطرية لهذه السلطات للبحث في قضايا التمييز التي تواجهها السلطات المحلية العربية .

بعد استماعه ومناقشته للبيانات المقدمة من رئيس واعضاء لجنة الرؤساء حول : التمييز في مجال الميزانيات والتمويل ، اوضاع التعليم العربي وابنية المدارس ، ضريبة الملك ، تحريض حاكم لواء الشمال ضد مجالس محلية عربية ، التخريب المتعمد لاربعمائة دونم من المزروعات لفلاحي عرابة وسخنين ودير حنا ، والاعتداء الاخير من « الدوريات الخضراء » على عرب العزازمة في النقب ، يقرر :

أ — شجب سياسة التمييز والقهر القومي التي تواصل الحكومة انتهاجها وتشديدها ضد المواطنين العرب ، والدعوة للعمل بقوة اكبر على حشد القوى للتصدي لهذه السياسة المسيئة لنصف مليون مواطن في اسرائيل والمهددة لمستقبل العلاقات بين شعبيها .

ويتوجه المؤتمر الى الجماهير العربية وسلطاتها المحلية ويدعوها لتشديد كفاحها بمختلف السبل المشروعة ضد هذه السياسة ، ويتوجه بنفس الوقت الى الشعب اليهودي في اسرائيل وخاصة الى القوى الواعية والدمقراطية والعاقلة بينه ويدعوهم الى مساندة هذا الكفاح والتصدي للسياسة العنصرية التي ينتهجها الحكام .

ويفوض المؤتمر لجنة الرؤساء بأن ترسم وتنفذ الخطوات اللازمة لمواجهة ومكافحة السياسة المذكورة وفضحها محليا وعالميا .

ب — بخصوص الميزانيات والتمويل :

يشجب المؤتمر سياسة التمييز القومي الحكومية الصارخة في مجال التمويل واقرار الميزانيات للسلطات المحلية العربية حيث يبلغ معدل الصرف على الفرد حوالي خمس هذا المعدل في الناحية اليهودية .

كما يشجب التعامل المسيء الذي تلقاه السلطات المحلية العربية من قبل حكام الالوية والمسؤولين عنهم في وزارة الداخلية . فهؤلاء الحكام بموافقة المسؤولين عنهم يقومون بتشطيبات تعسفية في الميزانيات العادية المقدمة اليهم من السلطات المحلية ويؤخرون اقرارها عدة اشهر . كما يهملون تماما ميزانيات التطوير ويفرضون على السلطات المحلية بدلها « خط تمويل » بمبالغ هزيلة لا تلبي الحد الادنى من متطلبات المدن والقرى العربية . وعندما تعترض السلطات المحلية المعنية على هذه التشطيبات وهذا الاهمال لا تلقى جوابا ، لا من حكام الالوية ولا من المسؤولين عنهم .

ان المؤتمر مع شجبه لتلك السياسة ولهذا التعامل يطالب وزارة الداخلية وكافة الوزارات ذات العلاقة بالسلطات المحلية بما يلي :

١ — تقديم هبات ومساعدات خاصة للسلطات المحلية العربية كالتي تقدم لمناطق التطوير في الدولة ، وذلك لتمكينها من حل المشاكل المزمنة في مدنها وقراها .

٢ — اقرار ميزانيات للسلطات المحلية العربية مساوية بمعدل الصرف على الفرد للمعدل القائم في ميزانيات السلطات المحلية اليهودية — ميزانيات تتحقق فيها المساواة مع الناحية اليهودية في سلة الخدمات .

٣ — دفع الهبة والتحويلات الاخرى للسلطات المحلية باقساط شهرية دورية وبلا تأخير ودون ارتباط بنسبة الجباية المحلية ، كما هو الحال في التعامل مع السلطات المحلية اليهودية — « الاتحاد » .

٤ — المصادقة على الميزانيات المقدمة من السلطات الى حكام الالوية في فترة لا تزيد عن شهر بعد تقديمها .

٥ — تحرير ٤٠٪ من مبالغ « خط التمويل » حال اقرارها ، وذلك لتمكين السلطة المحلية من المباشرة بتنفيذ المشاريع المخصصة لها تلك المبالغ في الوقت اللازم .

٦ — وضع كل اراضي القرية او المدينة تحت نفوذ سلطتها المحلية حتى تتمكن من تقديم الخدمات اللازمة لها وجباية الرسوم التي تتطلبها هذه الخدمات من اصحابها ، ولتمكين السلطة المحلية من وضع المخططات اللازمة لمستقبل تطور قريتها او مدينتها .

٧ — تخصيص ملاك موظفين للسلطات المحلية العربية مساويا من حيث التناسب لما هو عليه في السلطات المحلية اليهودية وخصوصا في مجال الشؤون الاجتماعية وعاملي الخدمات في المدارس .

جـ — بخصوص التعليم وابنية المدارس :

١ — يحتج المؤتمر على انعدام البرمجة لدى وزارة المعارف وعلى عدم تخصيصها المبالغ اللازمة لحل ازمة النقص الخطير والمزمن في ابنية المدارس العربية رغم معرفة مسؤوليها بهذا النقص الخطير واعترافهم به . كما يحتج على تجميد الحكومة حتى للمبلغ الهزيل المخصص للابنية هذه السنة .

٢ — يقر المؤتمر قرار لجنة الرؤساء باعلان اضراب انذاري للمدارس العربية احتجاجا على هذا التقصير وهذا التجميد ، وذلك في ٢٢ من كانون الثاني الجاري . ويدعو المؤتمر كل السلطات المحلية وصاحبة المدارس ولجان الاباء ولجان الطلاب والهيئات التدريسية الى ضمان تنفيذ هذا القرار تنفيذا كاملا وعقد اجتماعات احتجاجية محلية في نفس اليوم .

٣ — يفوض المؤتمر لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية باتخاذ الخطوات الاضافية التي تراها لازمة بعد الاضراب الانذاري من اجل التوصل الى حل سريع وجذري للازمة الخطيرة في ابنية المدارس .

٤ — يطالب المؤتمر وزارة المعارف بزيادة المخصصات المالية للوظائف التي تحت اشراف السلطة المحلية في المدارس الابتدائية ، وكذلك المخصصات للتعليم المكمل والنشاطات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ المدارس .

٥ — يطالب المؤتمر وزارة المعارف وقسمها العربي بتعديل برامج وكتب الدراسة لتكون مطابقة للواقع وروح العصر . ويطالب بشكل خاص بتعديل برنامج التاريخ بشكل يتيح للتلاميذ العرب تعلم تاريخ امتهم وشعبهم بتوسع وعمق عبر كل العصور والمراحل .

٦ — يشجب المؤتمر التعامل المستهتر والمهين الذي تمارسه ادارة المعارف العربية تجاه السلطات المحلية العربية صاحبة المدارس الثانوية وتجاه اصحاب آخرين لمثل هذه المدارس في الناحية العربية . هذا التعامل الذي يتجسد في تجاهل وعدم احترام حق وراي السلطة المحلية صاحبة المدرسة في تعيين وفصل وتجديد عمل المعلمين في مدرستها .

ويحتج المؤتمر على أسلوب فصل المعلمين في المدارس الثانوية فصلا جماعيا وعشوائيا لمجرد انهم جدد وغير مثبتين .

ويحتج المؤتمر بشكل خاص على اوامر ادارة المعارف العربية بفصل معلمين ثانويين من منطلقات الانتقام السياسي ، وعلى رفضها تعيين معلمين من نفس المنطلقات ، ومثل هذا ايضا بالنسبة لاختيار مديرين او نواب مديرين للمدارس الثانوية والابتدائية .

٧ — المؤتمر يطالب وزارة المعارف ودوائرها العربية بما يلي :

اولا : ان يجري تعيين المعلمين والمديرين ونوابهم والمفتشين على أساس الكفاءات المهنية والخبرة وثبوت الاخلاص في العمل .

ثانيا : عدم فصل المعلم الناجح في أثناء سنوات التجربة (السنوات الثلاث الاولى من العمل) وانما بعدم عمله في نهاية كل سنة .

ثالثا : عدم فصل معلم بعد سنة عمله الاولى الا لاسباب مهنية وبناء على تقارير من اكثر من مفتش قبل نهاية ايار من كل سنة .

رابعا : ان يقدم المفتشون تقارير خطية عن كل معلم يزورونه الى مدير المدرسة والى رئيس السلطة المحلية مباشرة بعد الزيارة التي قاموا بها لمراقبة عمل المعلم .

خامسا : يطالب المؤتمر وزارة المعارف بايصال الدفعات الشهرية المستحقة للمدارس الثانوية في موعد لا يتجاوز نهاية الاسبوع الاول من كل شهر . وان تتحمل الفوائد الناشئة عن تأخير هذه الدفعات وليس السلطة المحلية التي تضطر للاستدانة حتى تغطي رواتب المعلمين والموظفين في الموعد اللازم شهريا .

د — بخصوص ضريبة الملك وضريبة الساعة :

١ — يطالب المؤتمر وزارة المالية وادارة ضريبة الملك بتطبيق القانون المعدل لضريبة الملك الصادر في ١٠ نيسان ١٩٧٩ على السنوات التي سبقت التاريخ المذكور ايضا .

٢ — يطالب المؤتمر وزارة المالية وادارة ضريبة الملك بالغاء الضريبة المرتبطة بضريبة الملك والمسماة « ضريبة الساعة » والتي لا مثيل لها بالارتباط مع ضرائب اخرى .

٣ — يطالب المؤتمر وزارة المالية وادارة ضريبة الملك بالغاء الفرق في تقدير قيمة دونم الارض في القرى العربية القائم بين قيمة ارض يملكها مزارع وارض مالكها غير مزارع . وذلك على اعتبار ان جميع اراضي القرى هي زراعية وينبغي اعتبارها كذلك حتى لو لم يكن مالكها مزارعا بتعريف القانون .

٤ — يطالب المؤتمر وزارة المالية وادارة ضريبة الملك بادخال ممثلين حقيقيين عن السلطات المحلية العربية في عضوية لجان الاستئناف الخاصة بضريبة الملك .

هـ — بخصوص التحريض المذاع على لسان حاكم لواء الشمال ضد سلطات محلية عربية في الجليل :

١ — يرى المؤتمر في التصريحات الاخيرة ليسرائيل كينغ ، حاكم اللواء الشمالي ، (التي ادلى بها يوم ٢٦-١٢-١٩٧٩ أمام مجموعة رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل وبحضور نائب رئيس الحكومة السيد سمحا ايرليخ) حلقة اخرى من سلسلة التحريض والدعاية السلبية ضد المواطنين العرب وضد سلطاتهم المحلية . وبهذه التصريحات يواصل يسرائيل كينغ توجهه العنصري الذي عبرت عنه وثيقته المشهورة قبل اربع سنوات .

٢ — يرى المؤتمر ان التصريحات المذكورة — ومثلها تصريحات سابقة من مسؤولين آخرين — جاءت لتبرير مخططات واجراءات تعسفية نفذتها او تنوي تنفيذها السلطات الحكومية تجاه المواطنين العرب ولم يكن صدفة ان يدلي حاكم لواء الشمال بتصريحاته المذكورة قبيل العملية الوحشية التي تعرضت لها مزروعات فلاحي عرابة ودير حنا وسخنين في ٢-١-١٩٨٠ ، وقبيل مؤتمرنا هذا الذي يرفع صرخة السلطات المحلية العربية ضد سياسة التمييز القومي الى الرأي العام .

٣ — ان المؤتمر اذ يشجب بشدة التصريحات العنصرية المسيئة الى العلاقات بين شعبي البلاد ، يطالب باقالة حاكم اللواء الشمالي ، يسرائيل كينغ ، من منصبه فورا الذي بسبب وثيقته وتصريحاته العنصرية المعادية للعرب انعدمت الثقة بين السلطات المحلية العربية وبينه كمسؤول مباشر عنها .

و — بخصوص الاعتداءات على مزروعات فلاحي عرابة وسخنين ودير حنا وعلى عرب العزازمة في النقب :

١ — يحتج المؤتمر على عملية التخريب المتعمد لاربعمائة دونم من المزروعات الشتوية لفلاحي عرابة وسخنين ودير حنا التي جرت يوم ٢-١-١٩٨٠ في منطقة ٩ ، ويطالب الحكومة بالتحقيق في هذه الجريمة وبمعاقبة المسؤولين عنها وبمنع تكرارها ودفع التعويضات كاملة الى اصحاب المزروعات .

٢ — يطالب المؤتمر الحكومة بالغاء الوضع العسكري لمنطقة رقم ٩ بعد ان غدت منطقة مدنية عمليا بعدما قامت عليها عدة مستوطنات .

٣ — يحتج المؤتمر على الاعتداء الهمجي الذي قامت به « الدوريات الخضراء » يوم ٤-١-١٩٨٠ ضد فلاحين من عشيرة العزازمة في النقب بهدف تشريدهم عن اراضيهم . ويطالب المؤتمر الحكومة بردع هذه الدوريات وبالكف عن اجراءات تشريد عرب النقب عن اراضيهم .

ز — يجدد المؤتمر ثقته باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ويطالب الحكومة بان ترى فيها المعبر الرسمي عن قضايا ومطالب السلطات المحلية العربية .

ويناشد المؤتمر الرأي العام في اسرائيل وخارجها بان يساند مواقفه ومطالبه هذه ويضغط على حكومة اسرائيل لتغيير سياستها العنصرية تجاه نصف مليون عربي مواطني دولة اسرائيل .

مساواة ولا اقل من المساواة !

(الناصرة — ١٢/١/١٩٨٠)

اسبوعيات الكنيست

مايــر فلنر : حزبنــا .. واحزابهم ، وكيــف يمكن أن تنشأ ديكتاتورية ؟

سلمان ناطــور

حكومة التكتل لا تضيع اية فرصة لهجـــوم على الحياة الدمقراطية السياسية .. ولانها تحظى بكثرية اوتوماتيكية في الكنيست فانها تنتهــز هذه الفرص « الذهبية » لسن القوانين او لتعديل القائمة منها كي تضيق الخناق على جماهير الشعب وعلى الطبقات المضطهدة .. كان اخر هذه الاقتراحات التعديل في قوانين التنظيمات الذي وصفــه توفيق طوبى بانه رجعي اكثر من قوانين السلطان عبد الحميـــد (راجع « الاتحـــاد » ، ٣١-١٢-٧٩) . وبعدها قدم اقتراح آخر لتعديل قانون انتخاب المنظمات الشعبية ، والتعديل الجديد يسمح لوزارة الداخلية بالتدخـل في طريقـة الانتخابات الداخلية لهذه المنظمات وهو جاء ليشمل الاحزاب ايضا وهــذا بالطبع اخطر ما في الاقتراح الجديد .

يوم ١-١-٧٩ ، ناقشت الكنيست الاقتراح الجديد . وتكلم عن كتلة الجبهة الرفيق ماير فلنر . وبعد ان استمع الى اقوال ممثلى الاحـزاب الصهيونية وخصوصا اليمينية المتطرفة الذين شاركوا في جوقة الهجوم على الاحزاب بشكل عام وعلى الايديولوجية اوضح الفرق بين حزبنا واحزابهم واثبت ان كل الاحزاب لها ايديولوجيا ولكن ليس هذا السؤال !

يخطــىء من يـــدعى أن « حـــيروت » بدون ايديولوجيـــا

قال ماير فلنر : ان كل ما قيل هنا عن الاحزاب لا ينطبق على حزبى . معندنا يقضى الدستور باجراء انتخابات سرية لجميع المؤسســات والمؤتمر ، والاجتماعات الدورية تعقد وفقا للدستور . وعندنا لا يحق التصويت لعضو ما لم يدفع رسوم العضوية .. اننا لا ندفع رسوم عضوية وحسب وانما كذلك نقوم بحملات مالية وننشر عنها في صحفنا . كذلــك لا يمكن لاحد ان يقول عنا باننا لسنا حزبا ايديولوجيا . ومع اننى اوافق على النقد الــذى وجه الى الاحزاب الاخرى الا اننى لا اوافق على الزعم بانه لا توجد احزاب ايديولوجية . صحيح ان هناك اشخاصا وزعماء تعنيهـــم الايديولوجية مثلما يعنيهم تساقــط الثلوج في العام الماضي، ومع كل ذلك معروف ان لحزب «الحيروت» توجد ايديولوجيا . ومن يصوت «للحيروت» يصوت من اجل ايديولوجية «الضفتان للاردن» ومن اجل سياسة اقتصادية تخدم اصحاب رؤوس الاموال بالرغم عن ان الدعم ياتى كذلك من فئات من الطرف الاخر . ان المأساة هى تناقض المواقف في صفوف الاحزاب والذى يبرز في الاونة الاخيرة . والناخب لا يعرف نهائيـــا ما هى السياسة التى يصوت لاجلها . فمثلا في حزب « العمل » تجد اشخاصــا لهم مواقف معينة حول قضايا سياسية مركزية وتجد اخريـــن لهم مواقف متناقضة . وعندما تجرى الانتخابات لا يعرف الناخب لمن وحول ماذا يصوت .

كيف يفرق الناخب بين ارض اسرائيل الكبـــرى .. وحق تقريـــر المصير

ان هذا الوضع في حزب « العمل » ، مثـــلا ، لا يجعلنى اصل الى الى استنتاج سطحى وهو انه لا توجد احزاب ايديولوجيـــة . توجــد ايديولوجيا ولكن كذلك يوجد اناس فاسدون ، وهناك اناس ينتقلون من حزب الى آخر . وما تحتاجون اليه هو تحديـــد المواقـــف الفكريـــة والسياسية ، ليعرف الناخب عندما تتوجه الى الانتخابـــات القادمة اذا كان سيصوت من اجل اسرائيل الكبـــرى او من اجل حق الشعــــب الفلسطينى في تقرير مصيره . فالواقع هو انك تجد هذا الموقف والموقـــف الاخر في حزب واحد . ان هذه هى عملية خداع . من هذه الناحية يجب ان يطرا تغيير جوهرى ولكن ليس بواسطة القانون . ان هذا التغيير لن يحققه القانون وانما النضال السياسى واليقظة السياسية .

وفي هذه المرة اوافق على اقوال النائب موف شيلنسكى حول خطر تسرب رجال العالم السفلى الى مراكز الاحزاب ، ان هذا يمكن ان يحدث في واقعنا . ولكن كيف يمنع القانون هذه الظاهرة ؟ نحـــن نعــرف انـــه بالامكان الوصول الى الكنيست بدون احزاب ، وحتى بـــدون أن تكـــون للمرشح اية علاقة مع هذه الدولة ، فانتم تعرفون من يجلس هناك وكيف (الاشارة الى بلاطو شارون) ولا اتحدث هنا عن الجانب القضائى .

عن « الشنبوت » الذى يوزع منشورا يهاجم الشيوعيين !

ان هذا القانون يحمل خطرا جديا على الدمقراطية . واقدم لكم مثالا عن حزبنا الشيوعى : ان رفاقنا وحتى أصدقـــاء حزبنا يواجهون صعوبات كثيرة بايجاد اماكن عمل لانهم شيوعيون . وحتى ان كانوا مهنيين ممتازين هناك مصانع ترفض تشغيلهم . وهناك عشرات المعلمـــين من أصحـــاب المؤهلات والاقدمية لم يقبلوا في سلك التعليم ومنهم من طرد وعين مكانهـــم معلمون غير مؤهلين . فهل قرأتم القانـــــون الذى يضيفون اليه كلمـــة « الاحزاب » ؟ القانون القائم يتحدث عن تنظيمات شعبية خصوصا تنظيمات الموظفين والمشغلين . واليوم تضاف اليها الاحزاب . وسنصل الى وضع يسمح (للسلطات) بان تطلب منا قوائم المنتخبين وان يطلب منا ان نكشف عن اعضاء الحزب . واذا فعلنا ذلك فسيطردون رفاقنا من اماكن العمل . هذا هو الواقع وهذه هى الحقيقة ! فكيف يســـن قانـــون كهذا ومـــن سيتحمله ؟ الا يكفى ما تفعله السلطات اليوم ؟ قبـــل الانتخابات باسبـــوع او اسبوعين يظهر شخص في احد الاحياء او القرى ويوزع منشورا يكتـــب فيه : « حتى الان كنت عضوا في الحزب الشيوعى ، والان ادركت ان الشيوعية هى امر سيء » . وبالطبع يتبين ان هذا الانسان الاستفزازى هو عميل « شين بيت » اندس في صفوف الحزب .

احذروا : هذا ال « عليهم » سيؤدى الى الدكتاتورية !

اعتقد ان الاقتراح سيفتح المجال للاستفزازات ضد الاحـــزاب . لقد تحدثت عن حزبنا ولكن هناك احزاب اخرى يتعرض اعضاؤهـــا للخطر . ولذلك يجب معارضة الاقتراح . اود ان اؤكد ان المشاكل التى اثيرت ووصف حالة بعض الاحزاب والحديث عن متهورين سياسيين وغير سياسيين هى صحيحة . ومع كل انتقادى لهذه الاحزاب وما يجرى في داخلها الا اننى احذر من امر واحد : اننا قد نسبب النفور من الاحزاب لدى الجماهير . وسيعتقد البعض انه لا حاجة للاحزاب ويجب القضاء عليها وليأتى انسان ويتسلم زمام الدولة ويحل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسيـــة والامنية . ان اصواتا كهذه تسمع اليوم ، وقد تسقط هجمة ال «عليهم» على الاحزاب على اذان صاغية ، وتكون النتيجة هجمـــة شعواء عـــلى الاحزاب السياسية وعلى الدمقراطية . وازاء فشل الحكومة وعـــدم الوضوح في ما قد يحدث في المستقبل واذا كان هناك بعض الصحـــف والصحفيين يقترحون التخلص من الانظمة الديمقراطية المتبعة في اسرائيل وانشاء دكتاتورية — وهناك مرشح لذلك ، فعلينا ان نحذر : ايهـــا الاذكياء ، احذروا من تهجماتكم ومبالغاتكم وسطحيتكم !!

اسطوانة عن « أوفكيم » .. لحل أزمـــة البطـــالة

قرية أوفكيم الواقعة في النقب ، لم يسمع صوتها من قبل .. ولـــم يقم زعماء الاحزاب وممثلو الوزارات والمؤسسات المختلفة بزيارتها الا في مواسم الانتخابات .. ولكن قبل ثلاثة اسابيع تهافتت عليها الشخصيات الرسمية .. بعد ان سمع صوتها وهدد اهلها بالاضراب العام والمظاهرات احتجاجا على تفشى البطالة فيها وعلى اوضاع السكان المزرية واكثرهم من اليهود الشرقيين ..

توصل الى هناك وزير الرفاه الاجتماعى ليس لحـــل المشاكل وانمـــا لتهدئة الخواطر .. وعاد بخفى حنين .. وكان بين من توجهوا الى هناك عضو الكنيست المتين المشغول طوال ايام السنة بالوساطة بين « غوش امونيم » والحكومة .. وباقامة المستوطنـــات الكولونيالية — يهودا بـــن مئير .. فعاد الى الكنيست ليحكى عن قرية جميلـــة .. رئيس مجلسهـــا شاب لطيف .. وفيها مركز جماهيرى واطفال جميلون .. واما من طـــرد مئات العمال .. والازواج الشباب الذين يبحثون عن مأوى .. وعن تفشى الاجرام والمخدرات .. فلم يقل كلمة واحدة .. وبالطبع هذا ليس مـــن حقه .. فليست هذه هى المشاكل التى تشغله .. فلو كانـــت « أوفكيم » تريد أن تتوسع على اراضى العرب .. لرفع بن مئير صوتها عاليا .. وكان الاضراب في اليوم الاخير من السنة المنصرمة .. وارتفعت آلاف الاصـــوات الغاضبة الصارخة .. اصوات اهالى القرية .. وكان طبيعيـــا ان تنقل الجبهة اصواتهم هذه .. الى قاعة الكنيست .. وكان طبيعيـــا جدا ان تتردد على لسان شارلى بيطون ابن هذه الطبقة المسحوقة .. فتقدمـــت الجبهة بطلب لبحث الموضوع .. وجرى النقاش في اليـــوم الاول من هـــذا العام .. بحضور رئيس مجلس القرية ووفد كبير يمثل الاهالى جلسـوا في قاعة المدعوين واستمعوا الى بن مئير واستمعوا كذلك الى شارلى بيطون .. وقد فوجىء اعضاء الكنيست عندما سمعوا ان بيطون منح وسام القريـــة عندما قام بزيارة لها قبل ان يفطن بن مئير او الوزيـــر كاتس . وفي كلمته وجه بيطون حديثه الى رئيس المجلس وممثلى القرية قائلا :

« عليكم أن تعرفوا أن سياسة هذه الحكومة مبنية على سلم افضليات بالنسبة للسكن . ففى المقام الاول يحصل على الشقق القادمون الجـــدد الذين يفكرون بالهجرة الى اسرائيل . فانهم يبنون الشقق وينتظرون : ربما ياتى قادم جديد ويسكنها . وان لم يات فتظل فارغة » .

وبعث بتحية حارة الى أهالى « أوفكيـــم » الذين اصبحوا يدركون حقيقة سياسة الحكومة الاسرائيلية .. التى تغنى الاغنياء وتفقر الفقراء .. وعلى حساب الفقراء تخصص مليارات الليرات لاقامـــة المستوطنات في الاراضى المحتلة .. وقال لهم : بالطبع بعد ان ادركتم هذه السياسة فانكم اصبحتم تدركون كيفية النضال ضد هذه الحكومة . وحدثهم عن خبرتـــه في حركة الفهود السود قائلا :

« عندما قامت الحركة ونظمنا المظاهـــرات قالوا لنا : « سنحل مشاكل الفقر » . وعينوا الوزير كاتس (في حينه كان مديرا لمؤسسة التأمين الوطنى) رئيسا للجنة التى كانت ستحل مشاكل الفقر . ومـــاذا فعلوا ؟ لقد اصدروا كتابا في ثلاث مجلدات ، وباعوه ، فراوا انه يجلب الربـــح فترجموه الى اللغات الفرنسية والاسبانية والانجليزية وهذه الكتب عن الفقر تباع في كل انحاء البلاد . وكما يبدو ان الحكومـــة في هذه الايام تخطط لاصدار اسطوانة عن « اوفكيم » . فقد تجلب لها الربح » !!

هكذا تكلم .. بورغ ..

في الاحتفال الذى عقد في وزارة الشرطـــة بمناسبة تعيين جنـــرال الجيش الاسبق ، هرتسل شفير ، قائدا عاما للشرطة ، قال وزير الداخلية والبوليس يوسف بورغ : « على القائد الجديـــد أن يعمل على لجـــم الاضطرابات والعنف الناجم عن الوضع الاقتصادى » .



شارلى بيطون — توفيق طوبى

حالا بعث النائب شارلى بيطون رسالة احتجاجية الى رئيس الحكومة يحذر فيها من هذه التصريحات الخطيرة . وجاء فيها :

«ان سياسة التمييز التى تنتهجها حكومة اسرائيل بلغت ذروة جديدة بتصريحات بورغ هذه ... ان وقف العنف لا يمكن أن يكـــون بواسطـــة البوليس .. فلماذا لم يتحدث الوزير عن لجم العنف الذى يقوم به « غوش امونيم » ؟ لماذا تستعمل القبضة الحديدية ضد سكان الاحياء الفقـــيرة ؟ فلا يمكن ان تكون اهم مهمات شرطة اسرائيل لجم الاضطرابات في الاحياء الفقيرة ونحن نعرف باية اساليب تنفذ هـــذه المهمات ، بينما سبـــب سياسة حكومتك الاقتصادية الفاشلة » .

لـــماذا يلتقى شارلى بيطون مع الشيوعيين ؟

منذ تشكيل الجبهة الدمقراطية لم يتوقف المغرضون والجهلة واصحاب النوايا الخبيثة .. واحيانا البسطاء من طرح السؤال : ما الذى يجمع بين شارلى بيطون وتوفيق طوبى ؟

وكان النائب بيطون نفسه اجاب على هذا السؤال وغيره في اكثر من مناسبة ، آخرها في جلسة الكنيست التى نوقش فيها اقتـــراح لتعديـــل قانون العقوبات بحيث ينص على مضاعفة العقوبات على مخالفات معينة . فبعد ان تحدث عن الوضع في احياء الفقر وعن تفشى الاجرام بسبب سياسة الحكومة والتمييز الطائفى والطبقى اقترح اسقاط التعديل مؤكدا ان القضاء على الانحرافات الاجتماعية لن يتم بتشديد العقوبات وانما بوضع حلـــول جذرية للقضايا الاجتماعية المتازمة وتوظيف الاموال اللازمة لحل هــــذه القضايا وبالتخلى عن سياسة الضم والاستيطان والاحتلال وبعـــدم قيام الشرطة بممارسة العنف وبان تقوم الحكومة نفسها بتطبيق القانون واحترام حقوق الغير . واختتم كلمته قائلا :

« ان الذين يسالوننى دائما ما لى و « الركاح » بامكانهم ان يحصلـــوا على الجواب : اذا وظفت الاموال في الاستيطان على حســـاب الاصـــلاح الاجتماعى — فسيؤدى ذلك الى الاجرام . اذا كانت هناك معاملـــة خاصة باليهود ومعاملة اخرى بالعرب ، فان هذا سيؤدى الى الاستهتار بالغير . واذا كان هناك استهتار بالغير فالطريق الى الجريمة قصيرة جدا .

اننى لا اعرف كم عضوا من اعضاء الكنيست لاحظوا التدهور الاخلاقى الذى طرا على مجتمعنا بعد ان ذهبت سكرة النصر والاحتلال عام ١٩٦٧ .

لقد تفشت الجريمة وتعمق التدهور منذ ذلك الحين . انتم الاكثرية وبامكانكم ان تسنوا القوانين كما تشاءون . ولانكم اكثريـــة بامكانكم ان تتجاهلوا هذه الحقيقة ولكنكم لن توهموا الغير وكانكم بهذا تحلون المشكلة !

واللبيب من الاشارة يفهم !!

مـــع رافضى الخدمـــة الاجبارية

اعداد :
جهـــاد سعـــد

سلمان جبر شوفانيــة — سليم قانديه — جودت سليمان سعد — سليمان ابو رعد

هل يحـــدث مثل هذه الجريمة ؟

الاسم : سليمان (نسيب) سليمان ابو رعد ، من شفاعمرو ، في الثانية والثلاثين ، متزوج واب لطفلـــين . يعيش في بيت صغير ، ويطعم اطفاله ويعيل بيته مما تنتجه بعض الاغنـــام التي يربيها ..

قال : « اكتب كل شيء » ، واشار باصبعه الى آثار جرح عميق في راسه .. اخرج من جيبه اقراصا من الدواء .. « هذه شهادة على جريمتهم » .. واشار الى شهادات اخرى : اذنـــه اليمنى.. خفيفة السمع.. وفحوصات الطبيب .. والكلمـــات الصاخبة / الغاضبة التي اطلقها .

« يوم الاربعاء ٢٦-١٢-١٩٧٩ داهم رجال الشرطة بيتي في الساعة السابعة مساء .. وحطوني في سيارتهم الى المخفر .. ولـــما سالت عن السبب سالوني :

— هل تخدم في الاحتياطي ؟

قلت : نعم . لماذا تسالون ؟

فاجاوا : ستعرف بعد قليل .

وطلبوا مني الانتظـــار حتى مجيء الشرطة العسكرية . وانتظرت بهدوء . ولما وصلوا ارادوا ان يأخذوني فطلبت منهم على الاقـــل ان يسمحوا لي الاتصال بالبيت واعلام العائلة بالامر وترتيب بعـــض الشؤون المتعلقـــة بالاغنام ، مصـــدر الرزق ، لكنهم رفضوا ، فرفضت ان انضم اليهم . وحاولوا تقييدي بالسلاسل، فقاومت. ووقع اشتباك بيني وبينهم . انـــا وحدي وهم ستة رجال . انهالت عليّ الضربات واللكمات .. والغاز المسيل للدموع .. وبعد ان نجحوا في اخماد مقاومتي كبلوني بالسلاسل ونقلت الى المعتقل العسكري في حيفـــا .. في الطريق استعملوا الغاز مرة اخرى .. احسست بالاختناق .. طلبت فتـــح النافذة . فسمعت احدهم يقـــول للاخر :

— دعه يموت .. بالنالص عربي .. انه ضد القانون .

ثم كالوا لي الضربات .. في المعتقل استجوبتني جندية .. وفجاة دخل احد افراد الشرطة وبيده قطعة من الحديد وضربني على راسي .. فوق عيني اليمنى .. سالت الدماء على وجهي وعلى ثيابي ..

— ان الثياب الملطخة بالدم ما زالت موجودة .. تستطيع ان تراها .. انها شهادة اخرى . لم نقلـــوني الى الحمام .. وواصلـــوا الشتم وهم يقولون : ضـــد التجنيد .. ضـــد الامن .. فتح .. مخرب . ودخـــل خمسة رجال والقوا بي على الارض وانهالوا عليّ ضربا بعد ان اطفأوا النور . بعدهـــا نقلت الى السجن العسكري في « عتليت » .. قدم لي اسعاف اولي .. وبقيت تحت العلاج ثمانية ايام .. وهذه الاقراص هي من بقايا العلاج .. بعد عشرة ايام اطلق سراحي .. وقدمت لمحاكمة امـــام ضابط في السجن .. ففرض عليّ حكما لمدة سنتين مع وقف التنفيذ .. وذلك بتهمة التهرب من الخدمـــة في الاحتياط .. لقد رفض الحـــاكم / الضابط قبول ادعائي بانني لم استلم اي استدعاء للخدمة ، وان هنـــاك عددا آخر من ابناء العائلة يحملون هذا الاسم ...

لقد عدت الى زوجتي واطفالي .. احمل هذا الحكم الجائر .. وآثـــار الجريمة .. وجراحي .. وآلامي .. ولم يكن هذا وحسب .. لقد وجدت ان عددا من اغنامي قد ماتت لانه لم يكن من يعتني بها خلال مدة اعتقالي».

« هل يحدث مثل هذه الجريمة في اماكن اخرى في العـــالم ؟ » ..

سالني سليمان ، وقطب جبينه ، فظهرت آثار الجراح .. وكانه اجاب على نفسه ، بنفسه .

سلمـــان جبر شوفانية (٢٠ عـــاما)

من مواليد شفاعمرو . ابن لعائلة تعد سبعة انفار . وهو البكر ويساعد والده في اعالة العائلة . يعاني من مرض في ظهره وقدميه وقد اجريت له عملية جراحية . اعلم مكتب التجنيـــد بوضعـــه الصحي ولكنهم رفضـــوا الاستماع اليه . يرفض الخدمة منـــذ عامين ، ومنذ ذلك الحين والشرطـــة تلاحقه . يوم الخميس الاسبق قبضوا عليه عند احد حواجز التفتيش التي نصبت في مداخل شفاعمرو ، ولكنه تمكن من الفرار وما زال فارا .

جودت سليمان سعد (١٩٥٥ عاما)

ينتمي الى عائلـــة من شفاعمرو ، رفض جميع ابنائها الخدمـــــة الاجبارية . يـــوم الخميس الاسبـــق وبينما كان مسافرا الى مكان عملـــه اوقفه رجال الشرطة ، فقيـــــدوه بالسلاســـل وسيـــق الى معتقـــل شفاعمرو .. ثم الى المعتقل العسكري في حيفا ، والى معسكر التجنيد في « تل هشومير » . ولكنه بعد ساعة تمكن من الهروب ومـــا زال يتعرض لملاحقات الشرطة .

أمير كمال شاهين (١٩ عاما)

ابن لعائلة تعد ١١ نفرا . يسكن في شفاعمرو . جند بتاريخ ٨-٥-٧٨ وسجن حتى الان ثلاثة اشهر لتهربه من الخدمة لمدة ٣ اشهر ونصف . وبعد خروجه من السجن واصـــل تهربه . كذلك فان اخاه منير كمـــال شاهين البالغ من العمر ١٧،٥ عـــاما طلب للفحوصات ولكنه رفض الذهاب لانه رفض التجنيد .

سهيل عساقله (١٩ عاما)

يسكن في المغار وهو ابن لعائلة تعد ١٢ نفرا . جند في شهر ايار ١٩٧٩ . فهرب لمدة شهر وسجن لمدة ٣٥ يوما . بعد اطلاق سراحه واصل تهربه من الخدمة وما زال ملاحقا حتى هـــذا اليوم .

نبيـــل عرايده (٢١ عاما)

جند في شهر ايار ١٩٧٦ ، هرب لمدة سنة ونصف السنة فحكم عليـــه بالسجن لمدة ١١ شهرا ، وهناك تعرض لكثير من التعذيب . بعد اطلاق سراحه هرب لمدة ٨ اشهر فاعتقل وحكم عليه بالسجن لمدة سنة كاملة . في احدى المرات حاول الانتحار باطلاق الرصاص على نفسه .. فاصيب برجله .. وقدم ، بسبب محاولته الانتحار ، الى المحاكمة وحكم عليه بالسجن لمـــدة خمسة اشهر وذلك بتهمة « المس باملاك الجيش » ! !

حسن صالح عرايده (٢١ عاما)

عائلته تعد ١١ نفرا ، وتسكن في المغار . جند بتاريخ ٢٠-٦-١٩٧٨ . بعد ان اعتقل وهو في الصف الثاني عشر وهو يستعد لتقديم امتحانات البجروت ، فهرب لمدة سنة ونصف السنة الى ان اعتقل عام ١٩٧٨ ، فهرب لعدة مرات وحكم عليه بالسجن اكثر من مرة .

سلامه عساقله (١٩ عاما)

يسكن في المغار وينتمي الى عائلـــة تعد عشرة انفار . جند في شهر تشرين الثاني ١٩٧٨ . هرب اكثر من مرة فحكم عليه بالسجن مرة لمدة ٧٠ يوما واخرى لمدة ٣٥ يوما . اعتقل مؤخرا وينتظر محاكمته .

الحكم بالسجن على سليم قانديه لمدة ١١ شهرا

حكمت محكمة عسكرية في حيفـــا ، يوم الثـــلاثاء الماضي ، على الشاب سليم قائد بيه ، احد اعضاء لجنـــة المبادرة الدرزية ، بالسجن لمدة ١١ شهرا فعلية وسنة مع وقف التنفيذ ، وذلك لرفضه الخدمة الاجبارية .

كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا :

الهجمـــة على العمـــال تحمـــل الهستدروت مسؤوليـــات اكبـــر من اى وقـــت مضـــى

حيفـــا — لمراسلنا — دعا ممثل كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفـــا الهستدروت ومجالس العمال للتصدي بحزم اكثر للهجمات التي تشنهـــا حكومة الليكود على الطبقة العاملة كان ذلك بواسطة الضريبـــات الاقتصادية التي تنزلها او بالتحريض في الصحف والكنيست وفي الشارع واماكن العمل على جمهور العاملين .

وكان ممثل الكتلة الرفيق سلفادور كوهين يتحدث في الجلسة التي عقدها مجلس العمال لاقرار ميزانية للشهرين القادمين بلغت قيمتها حوالي ١٤ مليون ليرة (٨٠٪ منها تصرف لدفع رواتب و ٢٠٪ فقط تصرف على الفعاليات ونشاطات المجلس) .

وقد امتنعت كتلة الجبهـــة عن التصويت بسبب التضخم في نفقات رواتب الموظفين بالمقارنة مع النشاطات، ولان البحث في الميزانية المقترحة طرح للنقـــاش دون ان يربط بسياســـة الحكومة الاقتصادية . وكانت كلمـــة الجبهة شاملة حيث تطرق مندوبها الى كل مـــا تبيتـــه حكومـــة بيغن — هورفيتس من مآس وضربات تسقطها على الكادحين والفقراء لاغناء اصحاب رؤوس الاموال وسماسرة البورصـــة والبنوك والشركـــات الاحتكاريـــة . وحذر من ان استمرار هذا التدهـــور سيؤدي حتما الى تعزيز نفوذ القـــوى الفاشية الامر الذي يذكر بالوضع في المانيا عشية سيطرة الفاشيـــة الالمانية على النظام .

وحـــاول اعضـــاء كتلة « التكتل » الدفـــاع عن سياسة حكومتهم الا ان كلماتهم كانت هزيلة ومثيرة للسخريـــة .

لجـــان الاحيـــاء الشعبية في الناصرة درع البلدية في معركة الصمود والتطور




جوزيف حلـــو

*** جوزيف حلو ، سكرتير اللجنة المركزة للجـــان الاحيـــاء في النـــاصرة : العمـــل التطوعـــى هـــو قـــوة ضغـــط اضافيـــة للحصول على الميزانيـــات التى تستحقهـــا الناصرة * اقامة نادى حـــى ، في حـــى النمســـاوى وتنفيـــذ عـــدد من المشاريـــع التطوعيـــة الهامـــة والمستعجلـــة ***

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — انتخبت لجان الاحياء في الناصرة لجنـــة مركزة لها من الاخوان : جوزيف حلو وسامى مسمار واحمد زياد ومحمـــود فايز علاء الدين وعطا الله طنوســـ ونادر سروجى واختارت الاستـــاذ جوزيف حلو سكرتيرا للجنة المركزة . وقد كان هذا في اطار خطة عامـــة تفصيلية لتنشيط لجان الاحيـــاء وتعميق الصلة فيما بينها لتبـــادل الخبرة وللتعاون في انجاز بعضـــ المشاريع التى تحتاج الى طاقـــات بشرية كبيرة . وقد انجزت لجان الاحياء مؤخرا عددا من النشاطات من اهمها اقامة سقوف لبعض براكسات المدرسة الابتدائية في حى الشيكون مما وفـــر على البلدية حوالي ٢٠٠ الف ليرة . كذلك جرت اقامة درابزين في المنطقة العليا من حى الشيكون . ومن جهة اخرى ، فقد بادرت لجان الاحياء لحل مشكلة صعبة في حى الصفافرة ، وهى تجمع المياه الشتوية في احد الشـــوارع على شكل بركة كانت تمنع مرور الناس . وعند الفحص ، تبين ان المشـــروع يحتاج الى نفخ الشارع هندسيا واقامة عبارة ، وقد نفذته البلدية من خـــلال مناقصة رسمية . كذلك جرت اقامة رصيف مدرج في الحى الشرقى ، قرب منطقة شيكونات الحى الشرقى .

افتتاح ناد في حـــى النمساوى

ومن جهة ثانية ، فقد تم مســـاء السبت الماضى، افتتاح نادي حي ، في حى النمساوى ، بحضور رئيســـ البلدية ونوابه وسكرتير اللجنة المركزة للجان الاحياء . وقد ساهمت البلدية مساهمة اساسية في اقامة هذا النادى، بينما قام نشيطو لجنة الحى ، باعداد النادى وتنظيمه . وقد حضر افتتـــاح النادى جمهور غفير من سكان الحى ، وقد اشاد رئيس البلدية بمبادرة لجنـــة الحى نفسها لاقامة هذا النادى ، وقال ان البلدية رغم ظروفها الماليـــــة القاسية ستقدم الدعم لاقامة نـــواد مماثلة في الاحياء ، تكون ملتقى للشباب والاحداث مؤكدا ان وضع طـــاولات بنغ بنغ ، ومكتبة متواضعة ، واقامة برامج ثقافية واجتماعية هى امـــور هامة لتوعية الجيل الجديد . كذلـــك تكلم في الاحتفال مركز هذا النادى ، المهندس والمعلم الثانوى جورج حلو .

وقد تخللت حفل الافتتاح برامج فنية قدمها شباب الحى .

لجان الاحياء — درع البلدية في معركـــة الصمود والتطـــور

وفي حديث مع مندوب « الاتحاد » قال الاستاذ جوزيف حلو سكرتير اللجنة المركزة للجان الاحياء ، ان الالتفاف الشعبى حول البلدية هو مصلحـــة بلدية عليا ، فيجب ان تعـــرف السلطات ان اهل المدينة كلهم مـــع البلدية في مطالبها بالمساواة فـــى الميزانيات وغيرها . وقال : نحـــن بالعمل التطوعى نحل مشاكل معقـــدة وعنيفة هنا وهناك ، ولكن العمـــل التطوعى ليس بديلا للحصول عـــلى ميزانيات مناسبة ، بل هو قوة ضغط اضافية للحصول على ميزانيـــات . وقال الاستاذ جوزيف حلو ان هنـــاك تجاوبا ممتازا من البلدية مع لجـــان الاحياء ، طبعا ضمن الامكانيات المالية المعروفة للجميع . وقال : ان لجان الاحياء التى قامت تعبيرا عن النشاط الاجتماعى للناس الواعين ، تجاوبـــا مع البلدية ، هى درع البلدية في معركة الصمود والتطور . وقال : لقـــد نشطت مؤخرا لجان الاحياء ، وعندها تصور واضح وخطة واضحة ، وفي السبت المقبل ، (اذا لم يمنعنـــا الطقس) عندنا خطة لمشروع جديـــد . وبهذه المناسبة فاننى اناشد العمـــال والشباب والمثقفين والتجار وكـــل الغيورين على مصلحة المدينـــة ان ينضموا الى لجان الاحياء ويتجاوبـــوا مع نشاطاتها في الاحياء المختلفة .

قضايا السلطات المحلية

بقلم : رمزى حورى

وزارة الداخليـــة ومكتب كينـــج بالذات همـــا المســـؤولان عـــن أزمـــة مجلس عبـــلين المحلى

وزارة الداخلية اقامت لجنة لبحث اوضاع مجلس عبلين بسبب تكتل اكثرية الاعضاء وعدم تعاونهم مع الرئيس في محاولة لشل عمل المجلس ... جريدة « الانباء » تنشر يوم ١٠ يناير الجارى ان اللجنة المذكورة اوصت بحل المجلس المحلى ما لم يتم ائتلاف من الاكثرية الاعضاء لادارة عمـــل المجلس — وفي اتصال مع رئيس اللجنة الدكتور سامى جرايسى وعضو اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو نفيا نفيا قاطعا ان تكون اللجنة قد اتخذت اى قرار حول الموضوع وانها لم تجلس بعد لتلخص استنتاجاتها ...

معروف في القرية ان اوساطا حكومية وعلى راسها مكتب حاكـــم اللواء كينج هى التى تقف موقف الاكثرية اعضاء المجلس في موقفها ذلك ، الذى يستهدف شل عمل المجلس المحلى واعطاء وزارة الداخلية الذريعة لحل هذا المجلس الذى يقف على راسه مرشد سليم الشيوعى القديـــم الذى انتخبته القرية بالانتخاب المباشر .

معروف ان مرشد سليم انتخب وتسلم عمله كرئيس لمجلس عبلـــين في الانتخابات الماضية ولم تمر بعد السنة الاولى على توليه عمله ولم يكن بالامكان الوصول الى استقرار في عمل المجلس بسبب التكتل المذكور وعدم التعاون من اكثرية الاعضاء بدعم من اوساط حكومية وشينبيتية ....

مجلس عبلين المحلى في وضع لا يحسد عليه : لقد ورث تراكما من الديون ، تقدر بالملايين ، لاصحاب مزارع الخنازير . اوضاع مزرية ولا تحتمل في المدرسة الثانوية . تراكمات ديون على الكثير من المزارعين الذين استهلكوا ماء بالوف الليرات وسكتت عنهم الادارات السابقة وغير ذلك من التلبكات والمشاكل . في الاتصالات التى اجريت مع الاعضـــاء المعارضين لا يوجد اى خلاف على برنامج عمل او على قضية شعبية او اجتماعية لمصلحة القرية وانما كل منهم يطلب مكسبا ماليا ذاتيا لنفسه ولم يبد اى مطلب يخص القرية او عمل المجلس العام .

في اجتماع عام عقد في القرية طلب رئيس المجلس ان تؤلف لجنـــة شعبية للتوفيق بين اعضاء المجلس ولتتصل باعضاء المعارضة والتـــزم سلفا بان يقبل اى اقتراحات بناءة بهدف تسيير عمل المجلس بشكل منتظم ودعا الى اقامة ائتلاف شامل من جميع الاعضاء ....

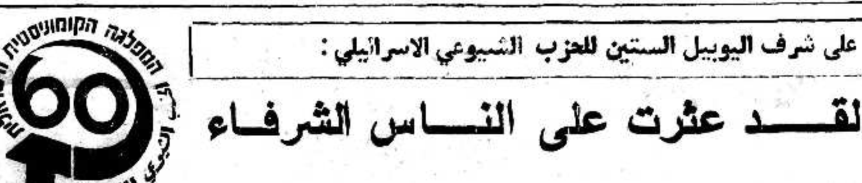
الحقيقة ان كل المشاكل المتراكمة في مجلس عبلين هى ارث مـــن الرئاسات والادارات السابقة التى كان يحتضنها حاكم اللواء كينـــغ وموظفوه والقائمون مقامه . انهم لم يتدخلوا طيلة السنوات السابقـــة لوقف اعمال الاهمال واساءة التصرف والتلبكات المالية بل تركوها تتراكـــم خلال السنين .

ان مكتب حاكم اللواء كينغ يرضى كل ادارة تتمسح باذياله ولا تهمها المصلحة العامة للقرية ، فها هو يدعم رئيس مجلس ابو سنان حمـــد صعب الذى يضرب عرض الحائط بكل القوانين الحكومية للسلطات المحلية ويرفض اى تعاون مع اكثرية اعضاء المجلس مـــع ان هذه الاكثريـــة هى التى تدعو للتعاون والتفاهم لخدمة القرية وقد توجهت الى محكمة العدل العليا ضد حاكم اللواء كينغ وضد رئيس المجلس لالزامهم باحتـــــرام القوانين في تسيير عمل المجلس .

ان على جميع الناس الشرفاء في قرية عبلين ان يقفوا ضد اى محاولة سلطوية لحل المجلس المحلى والمس بصلاحيات رئيسه المنتخب . ان وحدة جميع اعضاء مجلس عبلين او اكثريته على اساس برنامج دمقراطى معلن لصالح السكان ومن اجل الحصول على الميزانيات الحكومية لحـــل المشاكل المتراكمة — هذه الوحدة هى الهدف الذى يجب ان يعمل علـــى تحقيقه اهالى عبلين لافشال مؤامرات السلطة عليهم .

ان وظيفة حاكم اللواء والقائمقام في وزارة الداخلية هى مساعدة السلطات المحلية على العمل — وعلى هذا يتقاضون الرواتب — وليســـ التربص بها لافشالها .

ولا يظنن كينغ انه يستطيع اقامة رئيس مجلس محلى منتخب دون ان يلقى الرد اللازم .



على شرف اليوبيل الستين للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لقد عثرت على الناس الشرفاء

حسن ابو عيشه ، او كما اسميناه « الفاروق » ، كان عضوا في الحزب منذ سنوات الثلاثين .

منذ صغره ، وكشاب عامل ، تعرف حسن على العدو الطبقي .

بحث عن « الرجال الطيبين » — كما يقول — فوجدهم في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني حيث اصبح عضوا مخلصا ومتفانيا . وفي الاربعينات كان بين قادة مؤتمر العمال العرب .

كان حسن منسجما في شؤون العمال . كان الروح المحركة في اضرابات ومظاهرات سنوات الثلاثين والاربعين التي شارك فيها عمال عرب ويهود بالرغم عن سياسة « فرق تسد » البريطانية ومواقف قيادة الهستدروت الشوفينية التي عملت تحت شعارات « احتلال العمل » و « احتلال الارض » .

اكثر من عشرين اضرابا نظم في عام ١٩٣٢ وحده ، بينها عدد من المظاهرات اشترك فيها يهود وعرب مثل اضراب السائقين واضراب الدقاقين واضراب عمال عكا واضراب عمال البيارات وغيرها . بالاضافة الى الاضراب كانت نشاطات تضامنية حيث جمعت الاموال لمساعدة المضربين وعائلاتهم والتضامن مع المضربين .

نذكر عن السنة نفسها ، من بين عدد من الاضرابات : المظاهرة الضخمة في صيف ١٩٣٣ ، في حيفا ، حيث توجه المتظاهرون نحو مكاتب الحاكم وهم يطالبون : « الخبز والعمل » و « دفع مخصصات للعاطلين عن العمل » . في سنوات الاربعين كانت اضرابات ومظاهرات مشتركة حمست المواطنين واثارت قلق الحكام ، مثل اضراب عمال المعرض في تل ابيب واضراب عمال البريد في يافا واضراب عمال جميع معسكرات الجيش البريطاني . لقد وقف الشيوعيون اليهود والعرب على راس المضربين والمتظاهرين وبينهم كان ، دائما : حسن يحيى ابو عيشه .

كانت حياته سلسلة من النضالات والاعتقالات والسجون والحرية وتجديد النضال .

عام ١٩٦٣ سافر حسن مع المجموعة الاولى من قدامى الحزب الى الاتحاد السوفييتي ، وقد غمرته هذه الزيارة بالسعادة .

وحتى يومه الاخير كان نشيطا في الحزب في الناصرة منذ عام ١٩٤٩ وحتى يوم توفي عام ١٩٧٣ .

في ما يلي ننشر اقوال حسن في احد اللقاءات مع الشباب عام ١٩٧٠ :

روت لوبنتش

(من ذكريات رفيقنا خالد الذكر ، حسن يحيى ابو عيشه — كيف اهتدى الى طريق الحزب ، في سنوات الثلاثين ، واصبح عضوا مخلصا متفانيا في طريقه حتى يوم مماته) .

ماذا يعني البلشفيك ؟

ولدت في الخليل عام ١٩١٢ ، لعائلة فقيرة . قرر والدي ان يعلمني مهنة . وبما انه لم تكن في الخليل مؤسسة للتعليم ذهبت الى القدس للعمل في كراج . خلال سنوات عديدة لم احصل على قرش ، ولكن امرا واحدا حصلت عليه بوفرة هو الشتائم والضربات .. ضربت عدة مرات .. فهكذا كانوا يعاملون الشبان في تلك الايام .

في احدى المرات تغيب احد العمال فاشتغلت مع عامل مهني هو كامل المغربي . وهذا الرجل غير مجرى حياتي . لم يشتم ولم يضرب وحاول ان يعلمني .

في احد الايام وصلت الشرطة الى الكراج واعتقلته . لقد تفاجأنا . لكن صاحب الكراج غضب وصرخ :

« انظروا ، ما هو مصير البلشفيك » ؟!

البلشفيك ؟!

هذه الكلمة لم اسمعها من قبل .

عندما عاد كامل للعمل في الكراج جلسنا سوية الى جانب سيارة كنا نصلحها فسالته :

— يا كامل ، ما هذا « البلشفيك » ؟

فنظر الي جلدا وكانه يتردد في ان يجيبني او لا . ولكنه قرر الاجابة . اذكر تلك المحادثة وكانها تجري اليوم ، لقد كان لها اهمية كبيرة في حياتي . قال :

« البلشفيون هم اشرف الناس في العالم . يريدون مساعدة الناس ، يناضلون لكي لا يكون هناك فقراء واغنياء ولكي يتوفر العمل والخبز لجميع الناس ، ولكي يتوفر العلم لاطفالهم » .

بعد فترة قصيرة وجدت طريقي الى اولئك الناس الشرفاء . ففي عام ١٩٣٢ انضممت الى صفوف الحزب حيث كنت في التاسعة عشرة من عمري .

منذ ذلك التاريخ اتسمت حياتي بمضمون جديد .

بعد العمل كنت اركض مع رفاقي الشباب لتوزيع المناشير . وفي حينه جرت اضرابات عديدة في البلاد ، شارك فيها مئات العمال اليهود والعرب . وبسرعة عرفتني الشرطة السرية فبدات الاعتقالات والضرب... بدون ذلك كان يستحيل ان ينشا شيوعي عنيد في تلك الايام .

اشتد في البلاد النضال الطبقي والمناهض للامبريالية . وكان لحزبنا دور هام في هذه النضالات ، وسر قوتها كان في الوحدة العربية اليهودية . تعرفت على كثير من الرفاق اليهود ، احترمتهم كثيرا . فقدنا عددا منهم ، واخرون ابعدوا من البلاد . ما زلت اذكر كيف عانوا وتعرضوا للملاحقات بسبب مواقفهم العنيدة الى جانب العمال العرب .

التهريب من السجن

تذكر حسن قضية خاصة ترتبط بتهريب الرفيقتين بنينا فاينهاوز وسيمحا من السجن النسائي في بيت لحم ، وكان ذلك عام ١٩٤١ . وقد تسربت الينا فكرة الهروب من السجن من السجينات انفسهن ، وكان عدد منهن امضين وقتا طويلا .

عندما تسلمت الاوامر بتنظيم عملية الهروب بدانا بوضع المخطط . كانت هناك فتاة اعتادت على زيارة السجينات . وبواسطتها نقلنا المخطط الى الرفيقة بنينا التي حصلت على تصريح للعمل في حديقة السجن بسبب مدة محكوميتها الطويلة .



لقد قالت بنتا ان المشار كان كبيرا وبصعوبة نجحت في اخفائه تحت فستانها . وباعجوبة لم تجر تفتيشات على جسمها وبدات السجينات بنشر قضبان الشباك . ومن حسن حظ الرفيقات انه كانت هناك سجينة مجنونة تصرخ بشكل هستيري ، فاخفت الرفيقات في النشر ، في ذلك الوقت . وبعد تاجيل الموعد الاول ، وحيث لم ير السجانون القضبان المنشورة ، حان موعد الهروب .

في اليوم والساعة المحددين سرب حبل من القماش من شباك الغرفة في الطابق الثاني . من هذه الجهة لم تكن حراسة مطلقا . فنزلت السجينات بواسطة الحبل . بعد ذلك تسلقنا على جدار مرتفع ومسيج ومن هناك قفزنا وسقطنا في الزرعنا .

وصلنا القدس في سيارة تكسي . كان معي رفيق يهودي لم يعرف اللغة العربية . طلبت منه ان يصمت طول الطريق لكي لا يثير شكوك السائق .

وصلنا في ساعات الليل وخبانا الرفيقتين في الاماكن المقررة .

في اليوم التالي نشرت الصحف بعناوين بارزة عن هروب شيوعيتين من سجن بيت لحم ، وانهما اجتازتا الحدود اللبنانية . بالنسبة لنا كان ذلك نكتة بالطبع ، بعد يومين نقلنا الرفيقتين الى تل ابيب وبعدها عادت بنينا الى حيفا .

*

في سنوات الاربعين الاولى عمل حسن سكرتيرا لفرع جمعية العمال العربية في القدس . وقد ناضل رفاق الحزب من اجل توحيد جميع النقابات . وهكذا اقيم « مؤتمر العمال العرب » عام ١٩٤٥ . وفي الاضراب الموحد والكبير الذي نظمه عمال معسكرات الجيش البريطاني ، قبل حلها عام ١٩٤٧ ، وقف نشيطو المؤتمر ، وبينهم حسن ، على رأس النضال من اجل دفع تعويضات مناسبة لعشرات الوف العمال المهددين بالطرد .

... كانت تلك الايام عاصفة ومعبأة بالنضالات والحماس والرضا . ومعها حكايا معبرة :

قال حسن :

... لقد ضحكنا سوية لسماع حكاية الخوري ، عضو الحزب ، الذي رافقته للقيام بكتابة شعارات على الجدران — فقد خبا الخوري الفرشاة وعلبة الدهان في ثوبه الطويل . ومن يشك بالخوري ؟

اذكر اننا رسمنا الشعار : لتسقط الفاشية !!

من معتقل مصري الى معتقل اسرائيلي

في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ اقرت هيئة الامم المتحدة قرار التقسيم . وفي احدى الليالي هاجموا بيتي ، واعتقلت مع عودة الاشهب واخرين . بعد ايام قليلة امضيناها في سجن الخليل نقلنا الى غزة ، ومن هناك الى ابو عجيلة في سيناء وهناك جمع شيوعيون عرب ، بينهم الرفاق سليم القاسم وعلي عاشور وصبحي بلال وغيرهم ، بتهمة الانتماء الى منظمة « تشكل خطرا على الشعب » . وكان بيننا كذلك عرب من النقب وغير شيوعيين . لقد الفينا انفسنا في صحراء سيناء نقاسي من الحرارة في ساعات النهار والبرد الشديد في الليل ، سجناء امنيين بيد النظام المصري .

بعد ان احتلت الجيوش الاسرائيلية ابو عجيلة نقلنا جميعا الى بئر السبع . اعتقدت ان الجيش الاسرائيلي سوف يطلق سراحنا ، على اعتبار اننا نوافق على قرار التقسيم . ولكن الجيش الاسرائيلي واصل اعتقالنا بحجة اننا اسرى بايدي اسرائيل . هكذا تحولنا من سجناء بايدي النظام المصري الى سجناء بايدي النظام في اسرائيل .

بعد تقلبات اخرى وصلنا الى معتقل « الصرفند » . ولم يطلق سراحنا الا في نهاية تموز ١٩٤٩ . ثم بعثوا بنا جميعنا الى الناصرة ، وقد نجحت في ان انقل اليها فيما بعد ابناء عائلتي ايضا .

تحولت الناصرة الى مدينة عزيزة على نفسي .

هناك وجدت حزبي النشيط ، المتيقظ لكل تحرك ، الحزب المناضل . هنا نشا جيل جديد من اعضاء الحزب ، اروي له دائما عن الايام الغابرة : عن عمل الحزب السري وعن النضال ضد الحكم البريطاني وضد الصهيونية والرجعية العربية . انني احب ان احدثهم عن الضحايا الكثيرة التي قدمها حزبنا في النضال من اجل الاخوة اليهودية العربية وعن اهمية وحدة حزبنا الاممية .

خطوة لتعميق التعاون الجزائري — الانغولي

الجزائر — الوكالات — تعمق جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية علاقاتها مع الانظمة الثورية في القارة الافريقية والعالم . وفي هذا الاطار وقعت الجزائر وجمهورية انغولا الشعبية عدة اتفاقيات اقتصادية وتجارية تقدم الجزائر بموجبها لجمهورية انغولا المساعدات اللازمة لاقامة وتطوير صناعة تحويل النفط . كما تقدم لها ايضا البترول .

هل الهند على اعتاب مرحلة جديدة ؟

بقلم : سميح صباغ

اسفرت النتائج النهائية لانتخابات مجلس الشعب الهندي ، في الاسبوع الملغى عن فوز باهر لحزب المؤتمر الوطني بزعامة انديرا غاندي . وبذلك ضمن حزبها حق تشكيل حكومة بموجب الدستور الهندي .

وبعد ان اوكل الرئيس الهندي سانجيه فاريدي لحزب المؤتمر تشكيل حكومة ورشح الحزب السيدة انديرا غاندي الى رئاسته في البرلمان فقد بات مؤكدا عودة انديرا غاندي الى رئاسة الحكومة الهندية بعد ابتعادها عنها مدة ما يقارب ثلاث سنين اثر الهزيمة التي منيت بها في انتخابات آذار ١٩٧٧ على يد حزب جاناتا .

هذا وفاز حزب المؤتمر الوطني بـ ٣٥١ مقعدا ، وحلفاؤه من الاحزاب الاقليمية وعصبة الاسلام الهندية بـ ٢١ مقعدا .

اما حزب جاناتا وهو تحالف غير راسخ انشيء بهدف الحاق الهزيمة بانديرا غاندي في انتخابات ١٩٧٧ فانشق على نفسه وخاض الانتخابات الاخيرة بشقين :

حزب جاناتا العلماني برئاسة شيران سنغ ، وقد اندمج بحزب الشعب (لوك دال) بزعامة جورج فرنا وفاز بـ ١) مقعدا .

الشق الثاني من حزب جاناتا بزعامة جاغجيفان رام وفاز بـ ٣١ مقعدا .

ومن هذه النتائج يبدو مدى الهزيمة التي لحقت بهذا الحزب الذي اساء كثيرا الى اوضاع الشعب الهندي وفقد ، بالتالي ، ثقة الجماهير به .

اما الجبهة اليسارية التي تشكلت بمبادرة الحزب الشيوعي فقد فازت بـ ٥٢ مقعدا ، وهذا بزيادة ١١ مقعدا .

وفاز حزب المؤتمر الانفصالي (المنشق عن انديرا غاندي) بـ ١٣ مقعدا .

وفاز المستقلون بـ ١٢ مقعدا .

وقد اشارت الانباء الى ان اكثر من نصف الناخبين (مجموعهم ٣٦٢ مليون) كانوا اشتركوا في الانتخابات . وقد تركزت اهتماماتهم بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية الصعبة .

اعتبارات اساسية في نصر انديرا غاندي

لقد اكدت نتائج الانتخابات ومظاهر الافراح بالنصر الكبير الذي احرزته انديرا غاندي ، بنت جواهر لال نهرو اول رئيس وزراء للهند ، والتي تحظى بشعبية كبيرة ترسخت على مدى ١١ سنة من رئاستها الحكومة الهندية من ١٩٦٦ — ١٩٧٧ ، اكدت ان الشعب الهندي يعلق آمالا كبارا على عودتها الى الحكم بعد ان ساءت الاوضاع في السنين الاخيرة في ظل حكم حزب جاناتا حيث زادت البطالة في المدن والريف وزاد حجم التضخم المالي وارتفعت الاسعار بصورة مذهلة بلغت حدا وصل فيه معدل ارتفاع جدول الغلاء ٢٪ شهريا .

— وكان حزب جاناتا هذا قد صعد الى السلطة نتيجة سياسة القمع في ظل احكام الطوارىء التي مارسها حزب المؤتمر بقيادة انديرا غاندي ضد ابناء الشعب العاديين ، طيلة ٢١ شهرا خلال حكمه ، ومن معالمها قمع الحريات الدينية والاضطهاد واعتقال الخصوم السياسيين والهجوم على الشعب الكادح عن طريق التعقيم الاجباري وتقليص مستوى المعيشة وحقوق الطبقة العاملة ، وتقييد النشاط النقابي وتكريس اعباء الضرائب على الفلاحين . كما اثارت السياسة الاقتصادية التي تزايدت موالاتها للاحتكار والتحول نحو قبول خط البنك الدولي ومغازلة الشركات المتعددة الجنسية مخاوف مشروعة بين الاوساط الوطنية . وفي اطار السياسة المحلية فقد حطمت انديرا غاندي احتمال نمو وحدة القوى الدمقراطية ضد الرجعية . وبشكل عام فان سياستها الداخلية ادت الى تنفير جميع اوساط الراي العام الدمقراطي وعدائها وادى الى هزيمتها وصعود حزب جاناتا — .

ولكن فشل حكومة جاناتا وتحولها نحو اليمين في السياسة الداخلية والخارجية التي جسدت مصالح البرجوازية الهندية ، وهجومها على القطاع العام ، الامر الذي خرب مجمل الاقتصاد الهندي ، افقد ثقة الجماهير بهذا الحزب واعطى متسعا لحزب المؤتمر وقوى اليسار في استعادة مواقعها وترسيخها وقد برز ذلك في نتائج الانتخابات .

لقد كانت القوى السياسية التي شكلت حزب جاناتا تعارض باصرار طيلة سنوات عديدة ، كانت فيها في المعارضة ، كل الخطوات الوطنية التقدمية التي بدات في سياسة الهند في منتصف الخمسينات تحت قيادة نهرو وبتاييد كامل من جانب قوى اليسار في البلاد . لقد عارضت هذه الاحزاب تطوير القطاع العام واقامة عناصر التخطيط في الاقتصاد وتنمية الصناعات الثقيلة والتصنيع وسياسة الاصلاحات الزراعية الجذرية والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وعدم الانحياز والعداء للامبريالية .

ولكن حكومة جاناتا رغم التعديلات التكتيكية لسياستها القديمة هذه التي قامت بها ، حين استلمت السلطة ، نظرا لاضطرارها لتلبية الحاجات الملحة للوضع الجديد ، واتخاذها بعض الخطوات لاصلاح الوضع المشوه بعد نظام الطوارىء ، الا انها تحت ستار الرضا عن هذه الخطوات اخذت تسرع في تحويل سياسة الحكومة في اتجاه واضح نحو اليمين . فقد منحت الامتيازات على نطاق واسع للاحتكارات المحلية ودعمت الاتحادات الكبيرة للشركات متعددة الجنسية كي تدخل بقوة مضاعفة حتى في قطاعات الاقتصاد الاستراتيجية . وشنت هجوما عنيفا على القطاع العام وغيرت اولويات التخطيط في اتجاه رجعي وزادت التبعية « للمساعدة » الامبريالية ، وزادت الاعتماد على السوق الحرة حتى في مسائل بالغة الحيوية مثل توفير الحبوب الغذائية وتوزيعها وغيرها من السلع والمواد الاستهلاكية الاساسية الاخرى . كما اوقفت التاميمات ، واوقف الحديث عن اجراء اصلاحات زراعية . واصبح جل النشاط والتخطيط الاقتصادي يتركز على التطوير التكنيكي للزراعة — الامر الذي يخدم اساسا ، الفلاحين الاغنياء وكبار مالكي الارض .

وعلى هذه الارضية اخذت القوى اليمينية الرجعية تعد العدة لاحداث ارتداد كامل في السياسة التقدمية التي قبلتها الامة في فترة ما بعد الاستقلال عام ١٩٤٧ ، في ظل حكومة نهرو وغاندي .

وعلى هذه الارضية بالذات وما الحقته من اضرار جسيمة في مستوى حياة الكادحين اخذ ينهار حزب جاناتا ويفقد ثقة الجماهير به ، وليفسح المجال للقوى الوطنية التقدمية في اليسار الشيوعي وفي حزب المؤتمر الوطني البرجوازي الى استرجاع مكانتها السابقة وزيادة نموها . واخذ الشعب الهندي الكادح يتشوق الى اليوم الذي تعود فيه انديرا غاندي الى الحكم .

وقد عرفت انديرا غاندي كيف تستفيد من فشل سياسة حزب جاناتا فطرحت في برنامجها الانتخابي ان حزبها سيواصل الطريق على خط المهاتما غاندي ونهرو (اللذين يحظيان بمكانة محترمة في وجدان الشعب الهندي) والذي يرتكز على

— البقية على ص ٥ —

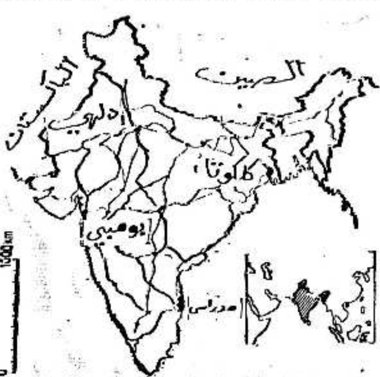
تنظيم العائلة بواسطة ارشادات عن تحديد النسل في الهند

لمحة عن الهند

تعتبر الهند من الدول التي تلعب دورا متزايد الاهمية في العالم . وهي تشغل مكانا مركزيا في القارة الاسيوية . تقع على المحيط الهندي ومنه اخذت اسمها وعلى حدودها الغربية تقع الباكستان وعلى حدودها الشرقية على طول ١٥ الف كيلو متر تقع الصين .

تمتد اراضي الهند الهائلة من الشمال من جبال الهملايا حتى نهاية شبه جزيرة هندوستان جنوبا ، على امتداد اكثر من ثلاثة الاف كيلو متر . ومن اعلى القمم الجبلية المغطاة بالجليد والثلج الابديين تنبع انهار الهند العظيمة تروي مياهها سهول البلاد الشاسعة — مخزن حبوب البلاد . وفي جنوب الهند تتعاقب الصحاري والجبال المتوسطة العلو ، وتغطي سواحل المحيط الهندي غابات استوائية دائمة الخضرة . وتكتنز اراضي الهند في باطنها باحتياطي ضخم من الحديد والمنغنيز والبوكسيت والذهب والثروات الطبيعية الاخرى .

وعلى تلك الارض الشاسعة والغنية يعيش اكثر من ٦٠٠ مليون انسان يشكلون خمس عشرة قومية كبيرة يعيشون في علاقات قومية ودينية معقدة جدا . ومن القوميات التي تعيش في شمال غرب البلاد الكشميريون والبنجابيون ، وفي الاجزاء الشمالية والوسطى الهندوستانيون والبخاريون وفي الشمال الشرقي البنغاليون والاساميون والاوريا وفي الغرب الماراتخي . وفي جنوب الهند : تليجو وتاميلي ومالايالي وكانارا . ويعيش عشرات الالاف من المسلمين في المناطق المجاورة لباكستان . هذا ويعيش ٨٠٪ من سكان البلاد في الارياف ويقل عددهم في المدن ، فالعاصمة دلهي لا يزيد عدد سكانها عن ٥ — ٦ ملايين نسمة . وثلثا سكان البلاد يعملون في الزراعة ، وهم ينتجون نصف الدخل القومي . ويعتبر الارز المحصول الغذائي الرئيسي في البلاد . كما ويزرع القمح والذرة ومختلف النباتات القرنية . ومن المحصولات الصناعية يزرع القطن والقنب الهندي والشاي والتبغ وقصب السكر والفول بحيث يصل المحصول الاجمالي للحبوب في الموسم المخصب الى ١٠٠ مليون طن . ونمو هذه المحاصيل سمح للهند



بان توقف استيراد المواد الغذائية .

كما وتعتبر الهند من اولى البلاد في العالم من حيث عدد رؤوس الماشية (اكثر من ٢٠٠ مليون راس) ولكنها ، مع ذلك ، اقل البلاد من حيث الانتاجية من الماشية . ويستخدم البقر اساسا كقوة للجر ، حيث ان الديانة الهندوسية تمنع ذبح البقر واستخدام لحمه كغذاء . ولهذا تصرف الدولة اموالا كثيرة للاحتفاظ بالحيوانات ولا تجني الا القليل القليل من الفائدة .

اما من الناحية الصناعية فتعتبر الهند البلد الثاني ، من بلدان العالم الراسمالي ، بعد الولايات المتحدة في انتاج المنسوجات القطنية . كما وتنتج المواد الغذائية ، ومن هذه : اكثر من) ملايين طن من السكر ومئات الاف الاطنان من التبغ والشاي والزيت النباتي وغير ذلك ... وتشغل الصناعة اليدوية كثيرا من مواد الاستهلاك .

ومنذ تحررت الهند من نير الاستعمار البريطاني في عام ١٩٤٧ حققت البلاد نجاحا كبيرا في تطوير الاقتصاد الوطني والثقافة مما ادى الى دعم سيادتها . وتعتبر الهند من اولى البلدان النامية التي بدات في ادخال عناصر التخطيط الاقتصادي ، وهي الان في عداد البلدان العشرة الاولى في العالم الراسمالي ، من حيث حجم الناتج القومي الاجمالي .

ولكن معدل نمو الانتاج الصناعي والزراعي لم يتفق بعد ونمو السكان في الهند ، اذ يولد في العام حوالي ١٥ مليون طفل جديد .

وكانت نواة الصناعة الحديثة في الهند حوالي مائة مشروع ضخم من مشاريع القطاع العام . ويضم القطاع العام المتزايد باستمرار ، صناعة النفط والكيماويات والهندسة الميكانيكية التي اصبحت تكفي حاجات البلاد ، وفروعا صناعية اخرى حاسمة تكفل تصنيع البلاد . وقد اسس اول مصنع للحديد والصلب في الهند بمساعدة الاتحاد السوفييتي وينتج ٢٤٥ مليون طن من الصلب سنويا . وبمساعدة الاتحاد السوفييتي اقيم مصنع اخر للصلب تبلغ قدرته الانتاجية الكاملة) ملايين طن سنويا . ويوجد في الهند اكبر مصنع للاسمدة الازوتية في اسيا غير السوفييتية .

حكام الصين ياخذون على عاتقهم مهمة الاعتداء على فيتنام وتسليح المتمردين الافغان

بكين — انهى وزير الحربية الامريكي هارولد براون مباحثاته مع زعماء الصين يوم الخميس الماضي ، وصرح انه وجد توافقا في الاراء بينه وبين اولئك الزعماء حول ضرورة تقوية اقطار المنطقة في وجه التدخل السوفييتي في افغانستان .

واضاف ان الطرفين وضعا اسس علاقاتهما في الثمانينات بحيث يعمقانها ويوسعانها ، حيث تتفق اهدافهما الاستراتيجية .. وهي تتفق فعلا في اجزاء عديدة في جنوب اسيا . (الوكالات ١٠-١-٨٠) .

وقال انه بحث مع المسؤولين الصينيين مسالة تزويد الصين بالتقنية الحديثة .

وقبل ذلك اذاعت رويتر ان الولايات المتحدة الامريكية وافقت على تزويد الصين بمحطة اقمار صناعية ارضية تستخدم في الاغراض الحربية .

واذاع راديو هانوي ، في الوقت ذاته ، ان حكام الصين يحشدون قواتهم العسكرية على حدود فيتنام خلال تمرينات ومناورات عسكرية واسعة النطاق .

ولذلك استنتج المراقبون ان الاتفاق الامريكي — الصيني في الميدان الاستراتيجي يشمل قيام حكام الصين بعدوان صيني جديد على فيتنام .

واكد مسؤول افغاني ان الصين والولايات المتحدة زودتا المتمردين ، اعداء الثورة ، المتواجدين في باكستان بـ ٢٠ الف قطعة سلاح لمواصلة اعمالهم التخريبية في افغانستان .

ويظهر ان حكام الصين ، بموجب اتفاقهم مع الامريكيين ، اخذوا على عاتقهم مهمة ضرب فيتنام الاشتراكية وتسليح المتمردين الافغان .. والقيام باستفزازات معادية للاتحاد السوفييتي .

خبر وتعليق: تزايد عزلة النظام الساداتي الداخلية

يواصل نظام الاستسلام الساداتي تعميق اذنابه للامبريالية الامريكية والرجعية العالمية سوية مع حكام اسرائيل . وهذا ما تثبته احداث الاسبوع الاخير ، حين كشف مسؤول في البيت الابيض الامريكي النقاب عن ان قوات الطيران الامريكية تقوم بتحليقات وتمارين عسكرية مشتركة مع قوات النظام الساداتي منذ شهر تقريبا . وان القوات الامريكية تتلقى جميع التسهيلات اللازمة في قاعدة « قنا » العسكرية قرب اسوان ، حيث يعمل ٢٥٠ طيار امريكي .

واشار الخبراء العسكريون ان الطائرات الامريكية بامكانها من هذه القاعدة تغطية منطقة الخليج والقرن الافريقي ومناطق افغانستان دون الحاجة للتزود بالوقود .

كما اعلن السادات ، بعد اجتماع القمة التآمرية الخامس مع بيغن في اسوان ، انه يسير قدما نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل . أي ان السادات ماض في تحالفاته المعادية لمصالح الشعوب العربية والشعب المصري ذاته .

وذكرت صحيفة « المجاهد » الجزائرية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان السادات وبامر من الادارة الامريكية والقيادة العسكرية (البنتاغون) ، اجرى تغييرات وتنقلات وتسريحات في الجيش المصري تم خلالها ابعاد حوالي ٨٠ من كبار ضباط الجيش وامر باعتقال ٦٠ اخرين . وتاتي هذه التغييرات لعزل الاصوات المعارضة في الجيش المصري لسياسة السادات وارتباطه بالعسكرية الامريكية .

وتثير الاجراءات الساداتية نقمة الجماهير المصرية وغضبتها . ومن مظاهر ذلك خروج طلاب كلية الطب في جامعة القاهرة في مظاهرة صاخبة نددوا فيها بسياسة النظام وبالوجود الامبريالي على الاراضي المصرية . كما ان مجلة « اكتوبر » الساداتية اعترفت في عددها الصادر هذا السبت ان الجماهير المصرية تعارض النظام والتواطؤ الساداتي رغم الارهاب المتواصل الذي تمارسه هذه الاجهزة . واعترفت المجلة الساداتية ايضا ان سلطات القمع الساداتية اعتقلت في الاسبوع الاخير فقط ٣٣٥٠ مواطنا مصريا بتهمة معارضة النظام . وفي الوقت نفسه اذاعت جبهة تحرير مصر في بيان لها في بيروت ان جماهير الشعب المصري التي قذفت بالقواعد العسكرية الاستعمارية في ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ لن ترضى الان باعادة هذه القواعد ولن ترضخ للوجود الاستعماري في اراضيها .

ولاحظ المراقبون ان جماهير واسعة من الشعب المصري تلتف حول حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، الذي يقود المعارضة الشعبية للنظام في شتى المجالات . فقد وضع هذا الحزب البديل لسياسة الاستسلام وتطبيع العلاقات مع اسرائيل وتحويل ارض الكنانة الى قاعدة عدوانية امبريالية . ويربط الحزب تسوية الوضع الاقتصادي والاجتماعي لجماهير الشعب باستمرار النظام في اتباع سياسة الاستسلام والتخاذل وفي سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ومحاولاته لتمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » .

وقد اضطر هذا الوضع بطرس غالي وزير الدولة في الشؤون الخارجية الى الاعتراف في حديث ادلى به لصحيفة « جروزلم بوست » الاسرائيلية (٩-١-١٩٨٠) بان المثقفين المصريين ايضا معارضون للنظام الساداتي . قال : « اذا كان عدد كبير من المثقفين المصريين يحجمون عن توريط انفسهم في اي نشاط يتصل باي شكل كان بتطبيع العلاقات مع اسرائيل فذلك يعود ليس الى التزامهم بالقضية الفلسطينية فقط (وهذا امر رئيسي ايضا) ، بل يعود الى خوفهم من ان تضعهم المؤسسات والجامعات العربية خارج مصر على لائحاتها السوداء » .

وعلى الرغم من ان بطرس غالي حاول تجميل اعترافه بالقاء تبعة ذلك على « خوف المثقفين المصريين من اللوائح السوداء » ، الا انه اعترف ، وهذا هو المهم ، بان النظام يلاقي معارضتهم الشديدة والمتواصلة . فليس بمقدور النظام الساداتي ، مهما كان مضطلعا بالخيانة القومية وباعمال القمع الدموية بلجوئه الى مخابراته ومساعدة اصدقائه ، ان يلغي خلال هذه الفترة التقاليد الوطنية الحقيقية التي اكتسبها الشعب المصري في اثناء كفاحه المجيد لتحرير منطقة قناة السويس من القواعد العسكرية البريطانية .

لقد عمق النظام الوطني المصري ، في زمن عبد الناصر ، علاقات الشعب المصري بالشعوب العربية وبحركة التحرر الوطني العربية وبحركة التحرر الوطني العالمية وبمنظومة الدول الاشتراكية ، وهذا النهج يواصله بمبدئية وثبات ابناء الشعب المصري المخلصون في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وفي الحزب الشيوعي المصري .

ومما لا شك فيه ان ارتباط جماهير الشعب المصري بهذا النهج هو الذي يفرض على حزب الاحرار مثلا ، وهو الحزب المعارض الذي يريد السادات الاستفادة منه الى اقصى حد ، يفرض عليه ان يعلن في صحيفة « الشعب » : ضخ مياه النيل لري اراضي النقب . فالى جانب كون مصر بحاجة الى كل نقطة ماء فان هذا الضخ عمليا سيؤدي الى ازدياد عدد المستوطنات الاسرائيلية الكولونيالية في المناطق العربية المحتلة في سيناء وغيرها » . كذلك فان الدول الافريقية المستفيدة من مياه نهر النيل ، والتي تقع منابعه في اراضيها ، اعلنت عن رفضها لهذه الخطة الامبريالية .

ان جماهير الشعب المصري تواصل نضالها لمواجهة خطط نظام السادات على الاصعدة الداخلية والمنطقية والعالمية . وهي تزيد من التفافها حول منظماتها واحزابها الوطنية . ولهذا فهي لا تخاف « اللوائح السوداء » بل تعتمد على تضامن القوى الدمقراطية العربية والافريقية . فان تلاحم القوى الدمقراطية الداخلية في مصر بالقوى الدمقراطية والوطنية في العالم العربي وفي القارة الافريقية والعالم قادر على احكام طوق العزلة الخانقة من حول نظام السادات . وكلما ازدادت عزلة هذا النظام المتواطىء حدة وعمقا كلما اصبح اليوم الذي تسقط فيه المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية قريبا . وحقيقة كون نظام السادات يعيد مصر الى عهد الارتباط بالقواعد العسكرية العدوانية تسهم اسهاما كبيرا في ازدياد هذه العزلة . وفي تصاعد النقمة الجماهيرية عليه .

عفيف سالم

فرقنا العربية تعاني من أزمة مالية خانقة لا يمكن السكوت عليها

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — مكابي نتانيا	٢١
٢ — هبوعيل تل ابيب	٢١
٣ — هبوعيل يهود	١٩
٤ — شمشون تل ابيب	١٨
٥ — بني يهودا تل أبيب	١٧
٦ — مكابي بيتح تكفا	١٧
٧ — مكابي تل ابيب	١٦
٨ — هبوعيل بئر السبع	١٥
٩ — هبوعيل كفار سابا	١٥
١٠— بيتار تل ابيب	١٣
١١— هكواح رمات غان	١٢
١٢— هبوعيل حيفا	١٢
١٣— مكابي رمات عميدار	١١
١٤— بيتار القدس	١١
١٥— هبوعيل بيتح تكفا	١١
١٦— مكابي يافا	٩

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل القدس	٢٣
٢ — هبوعيل عكا	٢٢
٣ — هبوعيل اللد	٢٠
٤ — هبوعيل رمات غان	٢٠
٥ — رشون لتسيون	١٩
٦ — بيسان	١٩
٧ — هبوعيل الخضيرة	١٦
٨ — هبوعيل حولون	١٦
٩ — نتسيرت عيليت	١٦
١٠— مكابي حيفا	١٥
١١— بيت شيمش	١٥
١٢— طبريا	١٣
١٣— مكابي هرتسليا	١٢
١٤— هبوعيل هرتسليا	١٢
١٥— طيرة الكرمل	٩
١٦— هبوعيل بات يام	٩

عالم الشباب

اختتام الجولة الاولى لهذا الموسم الكروي

❋ فريقان يتربعان على العرش ❋ مكابي يافا ومفاجأة اخرى لهذا الموسم ❋ هبوعيل القدس مصر على العودة الى الدرجة الممتازة ❋ هبوعيل المكر (الدرجة الثالثة) يهزم فريق الدرجة الاولى ❋ شباب الطيبة والفريديس يتعادلان في مباراة القمة (صفر — صفر) ❋

وصلت مباريات الدرجة الممتازة لكرة القدم الى منتصف الطريق . وفي البطولة « الشتوية » فاز فريق مكابي نتانيا ، الذي جمع رصيداً حصيلته ٢١ نقطة من ١٥ مباراة . وله فارق أهداف افضل من نائبه ، هبوعيل تل ابيب ، الذي رصيده ايضاً ٢١ نقطة لكن نسبة أهدافه ادنى من نسبة اهداف فريق نتانيا .

والجدير بالذكر ان فريق نتانيا فاز بهذه البطولة برغم خسارته (صفر — ١) ، السبت الاخير ، امام فريق هبوعيل بئر السبع على ملعب الاخير . وكانت مباراة ممتعة وشيقة خصوصا من قبل لاعبي الفريق المنتصر . اما فريق هبوعيل تل ابيب فلم يستغل خسارة نتانيا وتعادل مع فريق بيتار تل ابيب بالنتيجة (١ — ١) بعد ان اضاع كابتن الفريق رفعت ترك ضربة جزاء من ١١ مترا . لكن رفعت عوضها وكان المسبب ومهندس تسجيل هدف التعادل لصالح فريقه .

ومن الواضح ان الصراع على بطولة الدوري سيشتد اكثر ، واصبح مفتوحا امام ٤ فرق هي : نتانيا وهبوعيل تل ابيب ويهود وشمشون تل ابيب . وسيبلغ التنافس اشده عند تجدد مباريات النصف الثاني من مشوار الدوري . وهذا التنافس سيكون مندمجا ومتأثرا بالصراع الاخر في قاع الدوري ، حيث تبذل الفرق ، التي تخشى الهبوط الى الدرجة القطرية جهدا حثيثا للهروب من المرتبات الخطرة مما يضفي طابع الحرارة على مجمل مباريات الدوري . ومثالا على ذلك كانت الهزيمة التي الحقها فريق مكابي يافا (المرتبة الاخيرة) بفريق القمة مكابي تل ابيب بالنتيجة (٢ — ١) وفي عقر داره . وهذا لم يكن الفوز الاول او المفاجىء لفريق يافا اذ انه هزم ، في الاسبوع الماضي ايضا فريق هكواح رمات غان بالنتيجة (٣ — ٢) وكان فوزه الاول لهذا الموسم .

اما النتائج الاخرى للدرجة الممتازة فكانت كما يلي : شمشون تل ابيب — بني يهودا (١ — صفر) ، هكواح رمات غان — هبوعيل بيتح تكفا (٢ — صفر) ، هبوعيل كفار سابا — هبوعيل حيفا (٢ — صفر) ، مكابي بيتح تكفا — مكابي رمات عميدار (١ — صفر) .

الدرجة القطرية

كان السبت الاخير ، في الدرجة القطرية ، اللقاء الهام بين الفريقين ، اللذين يحتلان المرتبتين الاولى والثانية — هبوعيل القدس وهبوعيل اللد . وجاءت النتيجة (٣ — ١) لصالح القدس لتثبت جدارة الفريق الافضل والذي يتصدر اللائحة .

ومن الملاحظ ان فريق هبوعيل عكا يتقدم نحو الصدارة ، مؤخرا ، واصبح يحتل المرتبة الثانية في اعقاب فوزه على بيسان بالنتيجة (٣ — ١) ، وهو الذي لعب سابقا ضمن الدرجة الممتازة ويتطلع الى العودة اليها سوية مع فريق القدس .

كذلك يشتد التنافس على المرتبة الثالثة ، التي تؤمن ايضا الصعود الى الدرجة الممتازة ، بين اربع فرق لها ارصدة نقاط متقاربة .. وهي هبوعيل اللد وهبوعيل رمات غان (٢٠ نقطة لكل منهما) ورشون لتصيون وهبوعيل بيسان (١٩ نقطة) .

أما في قاع قائمة الدوري فلا يزال فريقا طيرة الكرمل وهبوعيل بات يام قابعين مكانهما . وقد خسر الفريقان مباراتيهما هذا السبت ايضا . اما النتائج الاخرى فكانت كما يلي :

هبوعيل رمات غان — طيرة الكرمل (٢ — ١) ، نتسيرت عيليت — هبوعيل بات يام (٢ — ١) ، هبوعيل طبريا — هبوعيل حولون (١ — ١) ، هبوعيل الخضيرة — مكابي هرتسليا (١ — صفر) ، رشون لتصيون — هبوعيل هرتسليا (٢ — ١) ، مكابي حيفا — هبوعيل بيت شيمش (١ — ١) .

الدرجة الاولى والثانية

لم تجر فرق الدرجتين الاولى والثانية هذا السبت مباريات دورية بسبب دورة مباريات الكاس . وقد تألق في هذه المباريات بشكل خاص فريق هبوعيل المكر (الدرجة الثالثة) حين هزم فريق هبوعيل قريات شمونه (الدرجة الاولى) بهدف واحد مقابل لا شيء أحرزه اللاعب خليل ابراهيم .

أما فريق القمة ابناء شفاعمرو (الدرجة الثانية) فقد صمد امام تل حنان (الدرجة الاولى) لمدة ١٢٠ دقيقة ظلت النتيجة خلالها (١ — ١) . وفقط في ضربات الجزاء من ١١ مترا فاز فريق تل حنان بالنتيجة (٣ — ٢) .

ومع هذا جرت عدة مباريات دورية لفرق الدرجة الثانية كانت مؤجلة من الاسبوع الماضي . من هذه المباريات كانت مباراة فريقي القمة العربيين الطيبة — الفريديس . وفيما يلي تقرير مراسلنا في الطيبة عنها :

الطيبة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — في طقس ممتع وامام جمهور يربو على ٣ آلاف متفرج ، جرت المباراة المعادة بين شباب الطيبة وشباب الفريديس . وجاءت النتيجة النهائية نفسها التي كانت عندما توقفت المباراة ، قبل اسبوع ، بسبب الامطار — تعادل سلبي دون اهداف . وتوزعت نقطتي المباراة بين الفريقين العربيين ، اللذين يحاولان كل على حدة الصعود الى الدرجة الاولى .

ويجدر الذكر بان شباب الفريديس عادوا الى قريتهم بنقطة ثمينة ، نظرا لدفاعهم المستميت امام السيطرة الواضحة والتفوق الذي ابداه فريق شباب الطيبة طول وقت المباراة .

لقد استمتع الجمهور باللقطات والاحداث والنقلات الكروية الجميلة لكن جمهور الطيبة تقبل النتيجة النهائية بمرارة واسف شديدين على ضياع النقطة الثانية . لكنه يجب أن يوجه اللوم الى خط هجومه ، الذي لم يستطع ولو لمرة واحدة اخضاع دفاع وحامي مرمى الفريديس الممتاز — برغم الفرص المتعددة وتوالي الهجمات التي لم تثمر ابدا ، بل كانت الكرات تتدحرج في جوانب المرمى او تلتقطها يدا حارس المرمى .

وهكذا انتهت المباراة بـ « فوز » خط دفاع الفريديس على خط هجوم الطيبة واقتنص بذلك نقطة عادلة وثمينة .

حكم المباراة بتفوق الحكم الممتاز يهوشواع لويا .

شباب عكا

عكا — لمراسلنا — في المباراة المعادة ، التي جرت هذا السبت على ملعب حتسور تغلب فريق هبوعيل شباب عكا على فريق مكابي حتسور من الدرجة الثانية بالنتيجة (١ — صفر) .

ومنذ بدء المباراة سيطر الفريق العكي على اللعب وشن الهجمات الخطرة والمتواصلة التي اسفرت في الدقيقة ٨٥ عن تسجيل هدف الفوز الوحيد . وذلك عندما رفع سهيل شعبان الكرة ليسكنها مازن جمعة الشباك بضربة رأسية .

وقد امتاز في هذه المباراة جميع لاعبي فريق عكا الذين يخطون خطوات حثيثة الى الامام وذلك بفضل الجهد الذي يقدمه المدرب محمود جمل ومدرب اللياقة البدنية طلعت قيس .

نتائج اخرى

اما النتائج الاخرى لمباريات الدرجة الثانية فكانت كما يلي :

مكابي بيالك — بيتار العمل الناصري (٥ — ١) ، اتحاد شباب يافا — بيتار هولون (١ — ١) ، شباب كفر كنا — بيتار طبريا (صفر — صفر) .

الدرجة الثالثة

في اطار مباريات الدرجة الثالثة من الدوري سجلت فرقنا العربية النتائج التالية : بيتار طبريا — ابناء ترشيحا (٥ — صفر) ، هبوعيل كفر كنا — بيتار هتسور (٢ — ٢) ، مكابي كرميئيل — هبوعيل كفر سميع (٢ — ٢) ، هبوعيل المزرعة — هبوعيل سخنين — (٣ — ٣) ، هبوعيل جديدة — دالية الكرمل (١ — ١) ، ابناء طمرة — تسور شلوم (٤ — صفر) ، هبوعيل الحليصة — ابناء المزرعة (١ — صفر) ، هبوعيل البعنة — هبوعيل ابو سنان (٥ — صفر) ، هبوعيل بير ابو الجش — ابناء الكبابير (صفر — صفر) ، ابناء عين ماهل — يافا (٢ — ١) ، هبوعيل عين ماهل يكنعام (صفر — صفر) ، ابناء كفر كنا — هبوعيل ابناء طمرة (٢ — صفر) ، هبوعيل عرابة — تعناخيم (٢ — ١) ، بردس حنا — باقة الغربية (٢ — صفر) ، هبوعيل بنيامينا — هبوعيل معاوية (٥ — صفر) ، ابناء ام الفحم — هبوعيل مصمص (٢ — صفر) ، بيتار بنيامينا — هبوعيل دبورية (٢ — ١) ، هبوعيل جلجولية — تنوفوت (٣ — ١) وهبوعيل نفي غولان — ابناء كفر قاسم (١ — صفر) .

فريق كفر قاسم يقرر تسليم البطاقات
فريق الطيرة يناشد جمهوره ان يدعمه

كفر قاسم — من عبد اللطيف عاصي — بلغت الازمة المالية ، التي عانى ولا يزال يعاني منها ، فريق كفر قاسم العربي (الدرجة الاولى) شأوا خطيرا اضطر ادارة الفريق الى عقد اجتماع طارىء واتخاذ قرار بتسليم بطاقات اللاعبين الى الاتحاد العام لكرة القدم احتجاجا على مماطلة المسؤولين في حل ضائقة الفريق وفرج أزمته .

ومعروف ان فريق كفر قاسم ، مثل بقية فرقنا العربية ، هو ضحية السياسة اللئيمة التي تقطع عنه المساعدات الكفيلة باضطراد تطوره وتقدمه . وكل ما كان يقطعه له المسؤولون في مركز هبوعيل وفي ما يسمى بـ « الدائرة العربية » في الهستدروت لم يتعد نطاق الوعود الطنانة ، التي لا تسمن ولا تغني عن جوع . ولم يكف هذا الفريق هذه الضائقة تجاه قرار الاتحاد العام المجحف ، في بداية الموسم الحالي ، والقاضي بابعاد الفريق عن اللعب على ملعبه طوال المنتصف الاول من المباريات ، وحرمانه بالتالي من تشجيع مؤيديه وجمهوره المادي والمعنوي .

وقد التقى مراسلنا مع السيد مراد (ابو طارق) عضو ادارة الفريق الذي قال « ان الاسباب المباشرة لقرار الادارة هي مشكلة الفريق المالية ، وتفاقم هذه المشكلة بعد القرار الظالم بابعاد الفريق عن ملعبه لفترة ٨ مباريات ، الامر الذي ادى الى تدهور وضع الفريق ماديا ومعنويا » . واضاف « هناك قضية هامة يجب التنويه اليها ايضا ، وهي انه يرعى الفرق اليهودية مجلس عمال ومركز هبوعيل يغطي التكاليف المتراكمة على الفرق ، بينما في الوسط العربي يوجد « الدائرة العربية » ، التي لم نحصل منها على مساعدات ومركز هبوعيل الذي يقدم مساعدات رمزية .

« ان فريقنا يتحمل نفقات مالية بمبلغ ٨ آلاف ليرة لكل مباراة (اجرة سفر وملعب وغيرها) وهذا عبء يثقل طاقة الفريق ، الذي يعاني من انعدام اي دخل مادي في هذه المرحلة . توجهنا عدة مرات لطلب المساعدة من مركز هبوعيل وكان الرد دائما وكالعادة بالسلب ، الذي لا يوجد اي مبرر له . وعقد آخر لقاء لنا قبل ثلاثة اسابيع حيث وعد المسؤولون في المركز بمساعدة الفريق ابتداء من مطلع هذه السنة والعمل على تغطية مصاريفه المتراكمة . ولكن حتى الآن لم يف المسؤولون بوعدهم ولم نتلق اية مساعدة ، الامر الذي اضطرنا الى اتخاذ القرار آنف الذكر » .

كذلك اشار السيد ابو طارق الى موقف المسؤولين عن « الصندوق الصغير » في مركز هبوعيل ، المعد لمساعدة الفرق القاصرة عن تغطية ديونها ، فقال « كان من الطبيعي ان نتوجه الى المسؤولين عن هذا الصندوق وفوجئنا بردهم أن هذا الصندوق معد فقط للفرق اليهودية . اننا نستنكر هذا التصرف العنصري ونطالب المسؤولين العمل على المساواة بين الفرق اليهودية والعربية في كافة المجالات » .

هذا ... وجاءنا من مراسلنا في الطيرة ان فريق هبوعيل الطيرة قام ، في مباراته الاخيرة ، بتوزيع منشور على جمهوره يطالبه بدعمه ماديا ومعنويا للتخلص من الازمة المالية الخانقة التي تجتاح الفريق وتنذر بالخطر .

ومن المعروف ان فرقنا العربية عامة في جميع الدرجات تعاني من ازمة مالية خانقة . وفي حين تتلقى الفرق اليهودية الاموال من مختلف الهيئات الحكومية والهستدروتية والبلدية ، تحرم الفرق العربية من مثل هذه المساعدات . وحتى الميزانيات المتواضعة التي كانت تقترحها المجالس المحلية العربية كانت السلطات ، ممثلة بمكاتب وزارة الداخلية اللوائية ، تشطب هذه الميزانيات او تخفضها الى مبالغ رمزية .

وهكذا .. ان قضية كفر قاسم هي قضية جميع فرقنا العربية .

معمرة في عارة تبلغ ١١٩ عاما
لها ١٨٢ ابنا وحفيدا

ام الفحم — لمراسلنا — مع اطلالة العام الجديد ١٩٨٠ يحتفل ١٨٢ شخصا من قرى عارة وعرعرة وام الفحم وكفر قرع بعيد ميلاد جدتهم البالغة من العمر ١١٩ عاما . وهؤلاء لن يستطيعوا معايدتها بقولهم عقبى لـ ١٢٠ عاما . فهذا سيكون قريبا جدا جدا .. ومن المفروض ان تقول هي لهم عقبى لعندكم .

انها « حلوة العزب » — هكذا يسميها ابناؤها واحفادها . تعيش في قرية عارة . لا تزال تتمتع بنظر حاد . ولم تفقد الا بضعا من اسنانها . وان سألتها تحدثك بدون تشويش عن عزها وشبابها ويوم عرسها والطرائف والاحداث التي صادفتها .. وذاكرتها سليمة جدا . انها تستصعب امرا واحدا فقط .. هو كيف تتذكر ابناءها واحفادها كلهم ... هذا ابن من ومن هي امه ومن هو جده الاول .. ولهذا سببه مفهوم . فهي ام لاربعة ابناء . لها منهم ٣٢ حفيدا — اكبرهم في الستين من العمر — ولهؤلاء الاحفاد يوجد ١٠١ ابن اكبرهم في ال — ٣٨ من عمره . اما احفاد الاحفاد فيبلغ عددهم ٤٤ شخصا اكبرهم عمره ١٥ عاما . والمجموع ١٨٢ نفرا — في عين الحسود — كما يقول احد احفادها ، الرفيق ابو العلو — محمود حسين اغبارية من ام الفحم ، الذي اصبح هو ايضا جدا لعدة احفاد .

وعلى زيادة .

اضمنوا اشتراككم في انتخابات عمال التغذية

- يوم الانتخابات ١٩٨٠/٢/١٢ .
- يحق التصويت لكل من عمل في هذه الصنعة قبل تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ .
- سجل الناخبين صدر في ٧٩/١١/٣٠ .
- الموعد النهائي لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء ناخبين ولاصدار بطاقات العضوية هو في ١٩٨٠/١/١٩ .

■ يدخل ضمن العمال الذين يحق لهم حق التصويت لانتخابات عمال الاغذية عمال : البيرة والمخابز واللحوم (والذين يربون الخنازير) وعمال البسكوت والبوظة والنبيذ ومطاحن الحنطة والمشروبات الخفيفة والسجائر والشوكولاتة والزيوت وعمال صناعة الادوية والاجهزة الطبية ■

انتخابات العمال الزراعيين

تجرى انتخابات نقابة العمال الزراعيين العاملين بالاجرة في ١٩٨٠/٢/٢٥ .

وسيصدر سجل الناخبين في ١٩٨٠/١/٢٠ .

اضمنوا اشتراككم في انتخابات عمال البناء

- يوم الانتخابات هو ١٩٨٠/٢/١٨ .
- صدر سجل الناخبين في ١٩٨٠/١/١٣ .
- آخر موعد لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء في سجل الناخبين هو ٣–٢–١٩٨٠ .
- الرجاء ارسال مندوب للجنة الانتخابات في كل مجلس عمال . يمكن الحصول على كتاب تعيين في مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب — شارع مزه ٦١ .
- مطلوب من الرفاق ان يعدوا قوائم باسماء عمال البناء في مناطقهم لكي يتسنى اجراء فحص دقيق لسجل الناخبين .
- حول جميع قضايا الانتخابات النقابية توجهوا الى الرفيق يهوشع ايرغا .

تهانينا

- الى الرفيق وليم شحادة لحصوله على بطولة الملاكمة ، وزن ٦٢ كغم ، في محافظة روستوك .

اعضاء الحزب الشيوعي — المانيا الدمقراطية

- الى الرفيق سامي غطاس وزوجته بالمولودة البكر « عرين » ، متمنين لها حياة سعيدة في ظل والديها .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — المشهد

- الى الرفيق الدكتور محمد ابراهيم عبد الهادي بمناسبة حصوله على رخصة العمل كطبيب عام .

اعضاء فرع الحزب والشبيبة — اكسال

- الى الرفيق حسان نصار بالمولود البكر هلال .

اعضاء الحزب والشبيبة — طرعان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

❋ نشاطات ❋ ندوات ❋ اجتماعات ❋

فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية)
— الدورة التثقيفية الثالثة —

يقدم للرفاق والاصدقاء المحاضرة الثانية من هذه الدورة (تتضمن ١٣ محاضرة) وذلك يوم الجمعة ١٩٨٠/١/١٨ ، الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي « بيت الصداقة » .

المحاضرة حول : « الخارطة السياسية في اسرائيل » . المحاضر : نظير مجلي .

ستجري مراجعتها ومناقشتها مساء الثلاثاء ١٩٨٠/١/٢٢ باشتراك مركز الدورة : سميح غنادري .

❋ رمات غان (حلقة الشباب) : حوار حول « العلاقة بين الثقافة والسياسة » . يوم الاحد ٢٠–١–١٩٨٠ ، الساعة ٨،٠٠ مساء في منزل يهوديت زيلغ . يدير الحوار : روت لفين .

❋ شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعية) محاضرة حول التنظيم الشيوعي وواجبات الشبيبة في ظروفنا الحالية . المحاضر : سميح غنادري . يوم الاربعاء ١٦–١–١٩٨٠ الساعة ٦،٠٠ مساء .

❋ طرعان : يوم الاحد ٢٠–١–١٩٨٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر . محاضرة حول : الجبهة والعمل الجبهوي . المحاضر : سالم جبران .

❋ الناصرة : محاضرة حول الوضع السياسي في العالم والمنطقة واسرائيل . المحاضر : النائب توفيق طوبي . يوم الخميس ١٧–١–١٩٨٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » .

« اكيم » — جمعية رعاية الاولاد المعوقين — حيفا بالاشتراك مع اللجنة التحضيرية لعام الطفل العالمي

يدعوان الجمهور لحضور الندوة حول :

« اندماج الولد المعوق في المجتمع »

بإشتراك : د. رايتر — جامعة حيفا ❋ احسان بشارة — مدير مدرسة التربية الخاصة في الطيرة .

تدير النقاش : يوخيفيد غوتين

يوم الاربعاء ١٦–١–١٩٨٠ ، الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة « بيتينو » — شارع القدس في حيفا .

قداس وجناز الاربعين

الاب فوزي خوري ووالدته واخوانه وعائلاتهم وعموم آل خوري وجميع اقربائهم وانسبائهم في فسوطة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

جريس سليم خوري

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٠/١/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بفسوطة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مباريات رياضية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة

عرابة — لمراسلنا — تجرى فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة المباريات الرياضية على شرف مؤتمر المنطقة ، الذي سيعقد في اواسط شباط القادم .

وجرت هذا الاسبوع ضمن هذه المباريات مباراة في فرعي كرة الطاولة والشطرنج في نادي الحزب في عرابة بين فريقي شبيبة عرابة وشبيبة سخنين .

وفي مباراة كرة الطاولة تغلب فريق سخنين ، الذي تكون من الرفاق فيصل ابو يونس وامين ابو يونس وابراهيم بدارنة على فريق عرابة ، الذي تشكل من الرفاق جمال نجار واحمد مصطفى شحادة واسماعيل شحادة نعامنة ، بالنتيجة (٢—١) .

اما في مباراة لعبة الشطرنج ففاز ممثل فريق عرابة الرفيق محمد مصطفى شحادة على ممثل فريق سخنين الرفيق علي محمود عبدالله ابو صالح بالنتيجة (٢ — ١) .

هل الهند على أعتاب مرحلة جديدة ؟ — بقية

مبادىء الديمقراطية وعدم الانحياز ، وطرحت ضرورة احلال الامن والاستقرار بعد عهد من الفوضى سادت فيه الهند ظروف بائسة .

وكان لها النصر الكبير وكان للشعب الهندي ما اراد .

ويرى بعض المراقبين السياسيين ، انه بالاضافة الى سوء الاوضاع التي سادت البلاد ، ان التخوف من نزاع مسلح في جنوب شرقي اسيا دفع الناخبين الى التطلع الى زعيمة الهند القوية التي سجلت انتصارا عسكريا بارزا ضد الباكستان في عام ١٩٧١ .

كما يعزو المراقبون السياسيون نجاح غاندي الى خشية مختلف الاوساط الهندية من التقارب الصيني — الباكستاني — الامريكي وقيام تحالف عسكري بين هاتين الدولتين من جهة والباكستان جارة الهند من جهة اخرى . ولذا فان هذه الاوساط اخذت ترى ضرورة ترسيخ العلاقات مع الاتحاد السوفييتي لمواجهة الجارين الباكستاني والصيني من احتمال قيامهما باي عدوان على الهند ، ورأت في انديرا غاندي ، وهي التي وقعت معاهدة الصداقة والتعاون عام ١٩٧١ مع الاتحاد السوفييتي ، الاهل لترسيخ هذه العلاقات .

الهند على الخارطة السياسية وممكنات ايجابية على الطريق

وهكذا فان الفوز الساحق الذي احرزته انديرا غاندي والممكنات المؤكدة في رئاستها الحكومة الهندية تعتبر ضربة للآمال الامريكية في سعيها لجلب الهند الى سياسة الاحلاف الرجعية او تحييدها على الاقل في المخططات الامريكية ضد ايران وافغانستان .

وقد اشارت مصادر ديبلوماسية غربية الى ان سعي الادارة الامريكية لاقامة محور رجعي من اليابان والصين وباكستان سيلقى اشد المعارضة من رئيسة وزراء الهند الجديدة .

وقد تأكد موقف انديرا غاندي — وتشغل الهند مكانا هاما في الخريطة السياسية في جنوب شرقي اسيا — في حديثها يوم الخميس الماضي للتلفزيون الامريكي اذ انتقدت الموقف الامريكي من الثورة الافغانية وقالت ان تحويل باكستان الى ترسانة عسكرية ضخمة انما يتهدد امن واستقرار وسلام هذه المنطقة والعالم كله ، وواشنطن تحاول التستر على خطها هذه بالحديث عن « تدخل » القوات السوفييتية في افغانستان بينما الحقيقة ان الاتحاد السوفييتي دخل تلبية لنداء حكومة كابول التي تعاني من صعوبات خطرة .

وهكذا يبدو واضحا المسار السياسي التي سوف تتجه اليه الهند بزعامة انديرا غاندي التي تعتبر قطبا من اقطاب سياسة عدم الانحياز .

كما ان دعوة انديرا غاندي ، يوم الخميس الماضي ، مختلف القوى السياسية الى اجراء مصالحة وطنية لاعادة اعمار البلاد بعد الخراب الاقتصادي ، في اثناء حكم جاناتا ، يؤكد النوايا الطيبة لدى رئيسة حكومة الهند الجديدة في السير قدما في تحسين اوضاع البلاد وتعزيز موقعها على الصعيد الدولي في انتهاج سياسة عدم الانحياز . ومثل هذه السياسة ستفتح الطريق امام حكومة الهند وشعبها في تطوير بلادها بزيادة ارتباطها بالدول التقدمية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية .

تعازينا

● الى الصديق صبري مرعي وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — المشهد

جبهة كفركنا الدمقراطية

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الانتخابي يوم السبت ١٩–١–١٩٨٠ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في مقر الجبهة في القرية .

خطباء الاجتماع :

— النائب توفيق طوبي
— يوسف سرور (رئيس مجلس عيلبون المحلي)
— رامز جرايسي (نائب رئيس بلدية الناصرة)
— صالح دراوشه (رئيس مجلس اكسال المحلي)
— وخطباء محليون ...

في جو من الوحدة الكفاحية الرائعة ، مؤتمر السلطات المحلية العربية القطري يقرر :

اضرابا انذاريا شاملا في المدارس العربية

* المؤتمر يندد بالتمييز العنصري في ميزانيات المجالس المحلية وبسياسة الحكومة ازاء التعليم العربي وضريبة الملك وبسياسة التحريض على العرب التي يتبعها حاكم اللواء العنصري كينغ وبالاعتداء العسكري على اراضي البطوف * المساواة التامة حق دمقراطي وانساني لا نتنازل عنه *

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بدأت المجالس البلدية والمحلية العربية استعداداتها النشطة لانجاح اضراب المدارس العربية الانذاري في الثالث والعشرين من الشهر الجاري ، وتحويله الى يوم نضالي من ايام جماهيرنا المكافحة من اجل المساواة التامة في الحقوق ومن اجل حقها من التطور والتقدم والعيش بكرامة على ارضها وفي وطنها .

وتجيء هذه الاستعدادات تلبية وتجاوبا مع قرار المؤتمر القطري للسلطات المحلية العربية في اسرائيل الذي انعقد هذا السبت في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة والذي حضره اكثر من ثلاثين رئيس مجلس بلدي ومحلي ومثل اغلبية المجالس الساحقة في مدننا وبلداتنا وقرانا .

وكان مؤتمر السلطات المحلية العربية القطري في اسرائيل قد بحث اهم القضايا التي تواجهها السلطات المحلية العربية واتخذ عدة قرارات بشأنها (اقرأ القرارات على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وقد ترأس المؤتمر السيد جمال طربيه ، رئيس مجلس محلي سخنين . وقدم النائب حنا مويس ، رئيس لجنة الرؤساء ورئيس مجلس الرامة المحلي ، تقريرا مفصلا للمؤتمر عن نشاط اللجنة القطرية . وتركز في حديثه حول مشاكل السلطات المحلية العربية والميزانيات . فاوضح انه في الوقت الذي تشكل فيه الجماهير العربية ١٢٪ من تعداد السكان فان حصة مجالسها المحلية من الميزانية لا تتعدى الـ ٦ر٢٪ . وهذا الامر يظهر بوضوح الاجحاف والتمييز اللاحق بجماهيرنا .

وقال : ان المطلب الاساسي هو الحصول على سلة خدمات مساوية لتلك التي تقدم للمواطن اليهودي ، ويجب ان تبنى الميزانيات في مجالسنا المحلية العربية على هذا الاساس . فهذا حق دمقراطي وانساني لن نتنازل عنه . واضاف اننا ندعو السلطات المحلية والقوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية الى تأييد مطالبنا العادلة هذه والى دعم نضالنا .

واعلن النائب حنا مويس ، وسط تصفيق الحضور وتأييدهم ، عن قرار اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية اعلان الاضراب الانذاري في المدارس احتجاجا على النقص الخطير والمتزايد في غرف التدريس واستنكارا لسياسة الحكومة المجحفة تجاه التعليم العربي . واكد ان قوتنا في وحدتنا فلنصن هذه الوحدة .

وقدم الاستاذ عبد اللطيف حبيب ، رئيس مجلس محلي الطيبة ، للمؤتمر تقريرا مفصلا عن وضع التدريس والمدارس في الوسط العربي معتمدا على الاحصائيات الرسمية والبحوث العلمية .

واشار في تقريره الى ضرورة احداث تغيير جذري في المناهج والكتب المدرسية ، التي اكل الدهر عليها وشرب . فلا يزال طلابنا يدرسون في موضوع الجغرافيا مثلا ، جغرافية اقطار على اعتبار انها مستعمرة ومحمية ، على الرغم من ان هذه الاقطار تحررت وتبني حياتها كما تريد . واضاف ان طلاب الصف السادس يخصص لهم من ٢٠ — ٢٥ ساعة لدراسة التاريخ العربي . لم ينقطعون عن هذا التاريخ حتى الصف العاشر . والهدف واضح وهو نشر العدمية القومية .

كذلك تعرض الاستاذ عبد اللطيف حبيب في تقريره الى النقص الفاضح في غرف التدريس والى التمييز في تقديم الخدمات الطبية والاجتماعية للمدارس العربية .

وشرح السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس بلدية شفاعمرو ، اخطار قانون ضريبة الملك ، وقال ان هذا القانون ليس اقل خطرا من سياسة نهب الاراضي العربية . واضاف ان من يملك ٤٠ دونما من الارض سيكون مضطرا الى بيع دونم واحد سنويا لدفع الضرائب عنها .

واوضح في سياق استعراضه للاتصالات مع وزارة المالية ان المسؤولين لم يأخذوا بأي رأي قدم لهم . حتى ان اصحاب الارض وممثلي المجالس المحلية في قرانا ومدننا غير ممثلين في لجنة الاستئناف المحلية بوزارة المالية ، والتي تنظر في قضايا تخمين الاملاك .

وتحدث السيد محمد صبري نصار ، رئيس المجلس المحلي في عرابة ، عن الاعمال الهمجية التي ابادت مزروعات ٤٠٠ دونم من اراضي قرى عرابة وسخنين ودير حنا . وقال اننا في نضالنا دفاعا عن ارضنا نتعرض لهجمة دعائية تحريضية علينا فالصحف العبرية تقلب الحقائق رأسا على عقب . فالذي يدافع عن ارضه ومزروعاته يصبح معتديا على « اراضي الدولة » ويقوم بزراعتها زراعة سياسية ! اني اعلن ان هذه الاراضي هي اراضينا وهي مسجلة باسمائنا في الطابو كاراض زراعية ومشجرة وليس كما يدعي المدعون انها اراضي بور وجبلية .

وقال رئيس مجلس محلي عرابة : لن نستسلم ابدا ولن نقبل بمصادرة اراضينا . ونحن لا زلنا على العهد معتمدين على تأييد جماهير شعبنا وكل القوى الخيرة والطيبة والدمقراطية في بلادنا .

وتعرض السيد علي صنع الله ، رئيس المجلس المحلي في دير الاسد ، الى التحريض الواقع ، الذي شنه حاكم اللواء كينغ اياه ، على المجالس المحلية العربية ، حين اتهمها بتسلم المساعدات المالية من منظمة التحرير الفلسطينية وبعض المؤسسات والهيئات الاوروبية المرتبطة بالمنظمة . فقال : يتهمني حاكم اللواء بانني صرفت شيكا بمبلغ ٢٠ الف دولار من البنك العربي الاسرائيلي . وانني استغليت هذا المبلغ في معركة الانتخابات الاخيرة للاطاحة برئيس المجلس السابق . ومما يثبت كذب هذه الادعاءات انني كنت الرئيس السابق كما انني الرئيس الحالي للمجلس .

واوضح السيد علي صنع الله ان هذا التحريض يقصد منه صرف الانظار عن التشطيبات في الميزانيات وتبرير عدم اقرار ميزانيات التطوير بالاضافة الى تحريض اليمين اليهودي تمهيدا لاقامة المستوطنات في الجليل .

وبعد الاستماع لهذه التقارير الوافية المقدمة حول قضايا عينية تتعلق بالمجالس المحلية العربية بدأ اعضاء المجالس ، الذين مثلوا المجالس المحلية العربية في البلاد ، بمناقشتها وتقديم الاقتراحات الاخرى لدفع عمل ونضال المجالس المحلية في تصديها اليومي لمؤامرة السلطة وسياسة التمييز القومي والخنق المالي .

واجمل النقاش النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة . فقال : ان المجالس المحلية العربية مدعوة بالضرورة الى التعامل مع جميع القضايا التي تهم جماهيرنا . وعلينا ليس فقط الرد على تحريض السلطات علينا ، بل يجب احراجها وفضح سياستها التمييزية تجاهنا . واعتقد ان على مجالسنا المحلية العربية ان تتوجه الى المحكمة العليا في قضية الاجحاف اللاحق بها بسبب الميزانيات « المقصوفة » . وعلينا ان نضع على خريطة علاقتنا جميع الوزارات وليس وزارة الداخلية فقط . فبمثل هذا التوجه تكون صرختنا اعلى ويكون صوتنا مسموعا اكثر .

وفيما يتعلق بالاضراب الانذاري اعلن توفيق زياد ان المدارس هي ملك البلديات والمجالس المحلية وما تقرره السلطة المحلية هو الذي ينفذ . ودعا الى تجنيد لجان اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية في كل مدرسة فهذا الاضراب الانذاري هو مقدمة وقد نضطر اذا لم تستجب السلطات لمطالبنا الى اتخاذ خطوات اشد في المستقبل .

واكد توفيق زياد على اهمية معركة الارض والدفاع عنها . والالتفاف من حول المجالس المحلية في قرى يوم الارض الخالد .. عرابة وسخنين ودير حنا .

واختتم توفيق زياد كلمته قائلا : لقد تعلمنا درس الوحدة منذ خمس سنوات . هذا هو السلاح الوحيد . ونحن موحدون دوما من اجل القضية المركزية وهي حقنا في المساواة والتطور على ارضنا وفي وطننا . وعلينا ان نصون هذه الوحدة فهي النفس الذي نحيا به .

وبعد تلخيص النقاش صادق المؤتمر بالاجماع على مشروع القرارات الذي قدمته لجنة الرؤساء .. واختتم المؤتمر بروح من الوحدة الكفاحية الرائعة التي ميزته منذ بدايته .

هذا ووصلت الى المؤتمر رسالتان من السيدين عبد اللطيف مواسي (رئيس مجلس باقة الغربية) ومحمد حسن عثامنة (رئيس مجلس كفرقرع) يعتذران فيهما عن الحضور ويؤكدان موافقتهما على قرارات المؤتمر .

طوبى يطالب الكنيست ببحث أوضاع التعليم العربي

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب توفيق طوبي من كتلة الجبهة بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لبحث موضوع ازمة التعليم في الوسط العربي . وجاء في طلبه :

« ان اوضاع التعليم في الوسط العربي تتدهور يوما بعد يوم — وبالرغم من الحاح السلطات المحلية العربية ولجان الاباء ، الا ان المؤسسات المسؤولة لم تفعل شيئا . ولذا على الكنيست ان تبحث الموضوع بشكل مستعجل لوضع حد لهذه الازمة » .

حوالي ٤ الاف ليرة

وتصل التبرعات لـ «الاتحاد» الى ٤٠٠ الف ليرة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — بلغ مجموع التبرعات المالية التضامنية مع صحيفتنا « الاتحاد » ٣٩٦ الفا و ٤٠٤ ليرات . ولم يبق سوى مبلغ ٣٦٩٦ ليرة ليصل المبلغ الى ٤٠٠ الف ليرة . ويفيد مراسلونا ووكلاؤنا في الفروع بأن حملة التبرعات لا تزال مستمرة حيث ان العديد من قراء « الاتحاد » واصدقائها لم يصلهم دور التبرع بعد . واما رفاق « الاتحاد » في خارج البلاد فيؤكدون ان المبالغ التي دفعوها ليست سوى دفعات على الحساب . (في العدد القادم سننشر قائمة اخرى باسماء المتبرعين) .

جماهير طمرة وكفر كنا توطد التفافها حول جبهتيها الدمقراطيتين

* لا بديل عن طريق الوحدة الجبهوي * مزيد من العزلة للقوائم السلطوية والعائلية *

حيفا — لمراسلينا في طمرة وكفر كنا — يتعاظم الحماس الشعبي والتأييد العارم للجبهتين الدمقراطيتين في طمرة وكفر كنا باقتراب موعد الانتخابات (٢٢—١—١٩٨٠) للمجلسين المحليين . وتزداد القناعة رسوخا لدى جماهير البلدتين بأن طريق الوحدة الوطنية الجبهوية وطريق الكفاح والكرامة الذي تتخذه الجبهة هو الطريق الوحيد امامها لتحصل على حقوقها .

وازاء ذلك تنزوي القوائم السلطوية والعائلية وقوائم المصالح الذاتية الضيقة في كل من البلدتين في عزلة يائسة .. خصوصا وانها بمعظمها لم تطرح برنامج عمل بوضع اهدافها وخططها لتطوير البلدتين وادارة عمل مجلسيهما . واما تلك القوائم التي اصدرت برامج عمل فلم تقدم — على قلتها — دليلا يبين فعلا غيرتها على مصلحة الاهلين في القريتين . والغريب ان بعض هذه القوائم ادعت بالغيرة الوطنية والدفاع عن الارض دون ان تفسر اسباب انسلاخها عن وحدة الصف التي تميز جماهيرنا .

طمرة

وفي طمرة تواصل الجبهة نشاطاتها الشعبية واتصالاتها الشخصية بالمواطنين شارحة اهمية انتخاب مجلس محلي وطني ودمقراطي يكافح من اجل حقوق البلدة وتطورها ، ويضع حدا لسياسة الخنوع التي انتهجها طوال الوقت المجلس السلطوي المعين في القرية .

هذا وتتحول اجتماعات الاحياء في طمرة الى مهرجانات شعبية مهيبة تؤكد التفاف الجماهير حول الجبهة واصرارها على نصرتها في الانتخابات القادمة . فهكذا حدث في اجتماع يوم الاثنين واجتماع يوم السبت الماضيين . وقد تحدث في هذين الاجتماعين عدد من قادة الجبهات في القرى والمدن التي تقود مجالسها الجبهة الدمقراطية فركزوا من خلال تجاربهم على اهمية القيادة الجبهوية للمجلس في تقدم كفاح جماهيرنا وتطور قرانا ومدننا .

كفر كنا

وفي قانا الجليل ، كفر كنا ، تستعد الجماهير لتلقين سلطات التفرقة والنعرات درسا لا ينسى حول طبيعة البلدة الكفاحية وتمسك اهاليها على اختلاف عائلاتهم وطوائفهم بطريق الوحدة والكرامة واصرارهم على انتخاب مرشح الجبهة ، الشيوعي الصلب صالح عبد القادر طه ، لرئاسة المجلس وايصال اكبر عدد من مرشحي الجبهة الى المجلس .

وستعقد الجبهة مهرجانا شعبيا كبيرا ، هذا السبت (١٩—١—١٩٨٠) ، باشتراك النائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام لحزبنا الشيوعي والسادة يوسف سرور ، رئيس مجلس عيلبون ، وصالح دراوشة ، رئيس مجلس اكسال ، ورامز جرايسي ، نائب رئيس بلدية الناصرة وقادة جبهة كفركنا ومرشحها للرئاسة .

عزل الضابط الذي اعتدى على توفيق زياد في مطار اللد

الكنيست — لمراسلنا — عزلت سلطات مطار اللد الضابط رحميم داسا ، رئيس فرقة « الامن » ، الذي كان هو ورجاله اعتدوا على النائب توفيق زياد بتاريخ ٢—١١—٧٩ في اثناء عودته من خارج البلاد وتفتيشه خارقين بذلك الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها .

وقد اصدرت هذا القرار لجنة الطاعة في مطار اللد كذلك قررت تعميمه على جميع العاملين الامنيين .

وكانت لجنة الكنيست بحثت ، امس الاثنين ، الشكوى التي تقدم بها النائب زياد . واكتفت بهذه الاجراءات التي اتخذتها سلطات المطار عقابا لهذا الضابط . وفي كلمته امام اللجنة شجب النائب زياد معاملة سلطات المطار لجميع المسافرين العرب حيث يعزلهم رجال الامن عن بقية المسافرين بمجرد وصولهم المطار ويأخذونهم للتفتيش الذي كثيرا ما يستغرق ساعات طوال . وقال : « هذه المعاملة هي مساس بهم وهي اجراء اذلالي مرفوض يجب وضع حد له » .

وتعرض عدد من اعضاء لجنة الكنيست لهذا الامر بروح التقليدية مؤكدين على ضرورة تغيير هذه المعاملة .

تأجيل انتخابات الموظفين الى ٢٤ شباط القادم

حيفا — لمراسلنا النقابي — قررت لجنة المراقبة المركزية للهستدروت تأجيل انتخابات الموظفين التي كان مقررا اجراؤها في ال ٢٢ من هذا الشهر الى ٢٤ شباط القادم . ويذكر انه هذه هي المرة الثانية التي تؤجل فيها هذه الانتخابات .

وقد جاء تأجيل الانتخابات ، هذه المرة ، اثر طلب تقدمت به كتلة « الليكود » بدعوى وجود تزييفات في دفاتر الناخبين وان هناك اسماء لمن ليسوا بموظفين . اما اداة نقابة الموظفين فاتهمت الليكود بانه يستهدف تأجيل الانتخابات ، هذه المرة وفي المرة سابقا ، اكتساب الوقت للاستعداد اكثر ولخلق الاسباب لاخراج اسماء موظفين من دفاتر الناخبين وعرقلة مسيرة الانتخابات .

ويذكر ان كتلة الجبهة كانت حذرت ادارة نقابة الموظفين من التلاعب والاخطاء في سجلات الناخبين وطالبتها بتصحيحها منذ عدة اشهر .

انهيار بيت في يافا كاد يؤدي الى كارثة

* نجاة عائلة عربية من الموت بأعجوبة *

يافا — من مصطفى سيف — بأعجوبة فقط نجا يوسف اصرف وابناء شقيقه الخمسة من الموت ، يوم الجمعة الماضي ، على اثر انهيار البيت المهجور المجاور لبيتهم في يافا .

وكانت هذه العائلة حذرت شركتي « عميدار » و « حلميش » من خطر انهيار البيت منذ اخلاه سكانه اليهود وانتقلوا الى المساكن الحديثة في المدينة . لكن « عميدار » اغلقت البيت بالباطون وهجرته هي الاخرى غير مكترثة للاخطار التي يسببها لاصحاب البيوت المجاورة . وفي ليلة الجمعة الماضية حدث ما كان متوقعا . ففي منتصف الليل استيقظ يوسف اصرف من نومه بعد ان احس بضجة غريبة . فتفحص الامر ووجد احد جدران البيت المهجور قد انهار بسبب الامطار والعواصف . فهرع الى اولاد شقيقه النائمين وابعدهم مذعورين الى الخارج .. ولم تمض ساعة حتى انهار البيت المهجور كله (وهو مؤلف من طابقين) وانهار معه جزء من بيت عائلة اصرف على محتوياته واثاثه .

وقد ساد الذعر والسخط في مختلف احياء يافا العربية حيث تتهدد الاخطار المماثلة معظمها . والغريب ان شركتي « عميدار » و « حلميش » المسؤولتين عن الامر تستغلان هذا الخطر للضغط على سكان يافا العرب كي يتركوا بيوتهم مقابل تعويض هزيل لا يتعدى ٢٠٠ الف ليرة . فمن المعروف ان بهذا المبلغ لا يمكن شراء غرفة واحدة في تلك المنطقة .

مجلس كابول يستجيب لطلب الجبهة ويستنكر الاعتداء على اراضي البطوف

•• لكنه يرفض شجب تصريحات كينغ العنصرية

كابول — لمراسلنا — بناء على طلب تقدم به عضو مجلس محلي كابول عن كتلة الجبهة ، الاستاذ محمد علي طه ، عقد المجلس جلسة له يوم الخميس الماضي شجب فيها الاعتداء الاثم على اراضي عرابة وسخنين وتدمير المزروعات في ٤٠٠ دونم فيها وطالب وزير الحربية بدفع تعويضات للمزارعين وفتح المنطقة امام اصحابها العرب .

وقد اتخذ القرار بناء على طلب كتلة الجبهة في المجلس . لكن ادارة المجلس رفضت وبشكل غريب طلبا اخر للجبهة باتخاذ قرار يدين تصريحات كينغ العنصرية ويطالب وزير الداخلية باقالته . وادعى رئيس المجلس انه لم يسمع بتصريحات كينغ بينما اعلن نائبه انه يؤيد كينغ .

هذا وحاول رئيس المجلس ، بتأييد من ائتلافه الخنوع ، الغاء قرار سابق كان اتخذه المجلس باعفاء بعض المكلفين من الضريبة . الا ان كتلة الجبهة تصدت لهذه المحاولة وافشلتها .

احتجاج عصبة حقوق الانسان على تخريب أراضي عرابة وسخنين

تل ابيب — لمراسلنا — بعثت عصبة حقوق الانسان والمواطن ببرقية الى وزير الحربية نددت فيها بقيام الجيش بابادة المزروعات وتخريب اراضي عرابة وسخنين في ما يسمى بالمنطقة رقم ٩ .

واستنكار قانون الجمعيات

كذلك اصدرت العصبة بيانا تطالب فيه اعضاء الكنيست بمعارضة الاقتراح الذي قدمته حكومة الليكود لتعديل قانون الجمعيات العثمانية في القراءة الثانية والثالثة . وجاء في البيان :

« ان اقتراح القانون يخول السلطة صلاحيات واسعة لرفض تسجيل منظمات او للقضاء عليها او للمطالبة بحلها او الحصول على معلومات ووثائق خاصة بها والتدخل في ادارتها .. ولذا فان القرار هذا التعديل سيمس بحرية التنظيم والنشاط السياسي .

لجان اولياء امور الطلاب يؤيدون كفاح المعلمين العادل

* اليوم يتظاهر المعلمون امام الكنيست احتجاجا على عدم تنفيذ توصيات لجنة عتصيوني *

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — قررت نقابة المعلمين الابتدائيين ، امس الاول ، استئناف قرار محكمة العمل المركزية الصادر يوم الجمعة الماضي والذي يحظر على معلمي المدارس الابتدائية والاعدادية اتخاذ اية اجراءات نضالية حتى ال ٢٣ من هذا الشهر .

ويذكر ان قرار المحكمة هذا لم يبت في النزاع القائم بين وزارة المعارف من جهة والمعلمين من جهة اخرى . وهو يفتح المجال للطرفين للعودة الى المحكمة بعد هذا التاريخ .

كما قررت ادارة نقابة المعلمين الاشتراك في المظاهرة التي ستقوم بها اليوم منظمة المعلمين في المدارس الاعدادية ، امام الكنيست في اثناء بحثها تقرير لجنة عتصيوني .

ويشار هنا الى موافقة وزارتي المالية والمعارف الالتزام بتنفيذ توصيات « لجنة عتصيوني » ودعوتها المعلمين لبحث ذلك ليست دليل حسن نية فمن المعروف ان الحكومة ترفض بنود اللجنة التي تتحدث عن زيادة اجور المعلمين بشكل جذري وتشترط لذلك تأجيل فتح اتفاقيات العمل الى شهر نيسان ١٩٨٠ .

لجنة الاباء القطرية

مع نضال المعلمين

وفي اجتماع وزيري المالية والمعارف ، امس الاول ، بممثلي منظمة اولياء امور الطلاب القطرية اوضح الوزيران انه ليس لديهما اية نية بالاستجابة الى مطالب المعلمين .

وقد رد عليهم ممثلو الاباء بان مطالب المعلمين عادلة وسنخرج الى النضال معهم علانية .

وازاء صلف وزارة المعارف والمالية هذا فقد بات مؤكدا ان نضال المعلمين سيشتد وان اضرابا عاما سوف يسود جميع مدارس البلاد ، حيث لا مجال من الوقت لبحث طلب استئناف المعلمين على قرار المحكمة المؤقت لمدة عشرة ايام ، كما ان قرار المحكمة يفسح المجال امام الحكومة بتقدم بطلب تمديد القرار الامر الذي لن يتحمله المعلمون .

اطلاق سراح معتقلي جامعة بير زيت

حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — عقدت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الثلاثاء الماضي ، جلسة لها للنظر في قضية الطلاب الخمسة المعتقلين من جامعة بير زيت وهم غسان خطيب وحازم قطينة وحسن دوابي ويوسف زريقي ولينا المصري (اعمارهم بين ١٩ — ٢٥ عاما) .

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلتهم في اعقاب مظاهرة جرت في ٢٠—١٢—١٩٧٩ رهن التحقيق حيث تعرضوا لحملة من التنكيل والتعذيب الوحشيين ، جاءت عليها محامية الدفاع ، فيليتسيا لانغر ، في الشكوى التي قدمتها لدى سلطات الاحتلال ، وذكرت فيها ان موكليها تعرضوا لهجمات جنود اسرائيليين وضباط اظهروا خلالها كراهيتهم وقسوتهم الفاشيتين .

كذلك طالبت المحامية لانغر ، بتاريخ ٢٧—١٢—١٩٧٩ ، باطلاق سراحهم الا ان السلطات رفضت طلبها .

وانكر الطلاب جميع التهم الموجهة اليهم . وبرز في سياق الجلسة تناقضات في اقوال شهود النيابة رغم اسئلة المدعي العام التوجيهية اليهم . كذلك ظهر هذا التناقض خلال استجواب محامية الدفاع .

وازاء ذلك احتجت المحامية على موقف المدعي العام من هذه التناقضات ومحاولاته انقاذ الشهود من ورطتهم . الامر الذي اضطر هيئة المحكمة الى اخذ احتجاج المحامية في الحسبان واصدار قرار باطلاق سراح المعتقلين بكفالة مالية حجمها ١٠ الاف ليرة لكل واحد . وستعقد المحكمة جلستها القادمة في ٢٠ الجاري لسماع افادات شهود الدفاع ، من الهيئة التدريسية في الجامعة .

اراضي عربية جديدة تقع في مخالب الاحتلال

القدس — لمراسلنا — تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي هجومها على الاراضي العربية في المناطق المحتلة . فبعد سلسلة المصادرات التي قامت ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بالاستيلاء على مئات الدونمات من اراضي قلندية (قرب القدس) بحجة شق طريق جديد فيها .

ومن جهة اخرى اعلن في القدس ان سلطات الاحتلال انتهت من اعداد الارض لاقامة مستوطنة « قرني شومرون — ب » على اراضي قرية عزون قرب نابلس المحتلة . وستفتتح المستوطنة في ٢٦ الجاري وسيقطنها اعضاء حركة « بيتار » اليمينية المتطرفة .

كما اعلن ناطق بلسان الاحتلال ، امس الاثنين ، عن نقل اول خمسة بيوت الى اراضي دير الحطب المسلوبة حيث ستنقل مستوطنة « ايلون موريه » الكولونيالية التابعة لعصابات « غوش ايمونيم » الفاشية .

ليونيد برجنيف يعري سياسة الامبريالية — بقية

واكد برجنيف : ان سياسة ونفسية المستعمرين غريبة عنا . ونحن لا نسعى لامتلاك اراضي الغير او ثرواتهم . والمستعمرون هم الذين يسعون الى المناطق الغنية بالنفط . انها لكاذبة ايضا الادعاءات عن الخطر السوفييتي على السلام والقائل بان حماة الاخلاق هم الذين شنوا الحرب القذرة على فيتنام والذين صمتوا حين شن المعتدون الصينيون تخاصمهم المسلح على جمهورية فيتنام الاشتراكية والذين لا يزالون يحتفظون بقاعدة عسكرية على اراضي كوبا منذ عشرات السنين واولئك الذين يهددون بالسلاح وبفرض الحصار السافر على الشعب والثورة الايرانية فيرسلون الى شواطئ هذه البلاد التشكيلات العسكرية وحاملات الطائرات .

ووصف ليونيد برجنيف مناقشة ما يسمى بـ « المسألة الافغانية » في الامم المتحدة خلافا لرغبة وارادة الحكومة الافغانية ، بانه انتهاك فظ لحقوق الدولة الافغانية المستقلة وذات السيادة . واضاف : ان احداث افغانستان ليست سببا حقيقيا لتعقيد الوضع الدولي . وحتى لو لم تكن مثل هذه الاحداث لوجدت الاوساط المعنية في واشنطن وحلف شمال الاطلسي مبررا آخر ، بلا شك ، لتأزيم الوضع الدولي .

وتعرض ليونيد برجنيف الى مجمل خطوات الادارة الامريكية فقال : ان كل هذه التصرفات تدل على ان واشنطن تحاول التحدث معنا بلغة الحرب الباردة . ونحن نرفض مثل هذا الاسلوب في التعامل . كما ان خطوات ادارة كارتر تظهر عدم احترامها للوثائق الدولية الهامة التي وقعت عليها . وتشير هذه التصرفات ايضا الى ان واشنطن تمنح نفسها الحق في مكافأة او معاقبة الدول المستقلة ذات السيادة ، الامر الذي ينزل ضربة قاصمة بمجمل نظام القانون الدولي والعلاقات بين الدول . ونتيجة لهذه الممارسات تتكون في العالم وبدقة متزايدة صورة عن ان الولايات المتحدة الامريكية هي شريك لا يمكن الاعتماد عليه وانها تتمكن في اية لحظة من التخلي عن تعهداتها والغاء الاتفاقات التي وقعتها . ان هذه الاجراءات محاولة رديئة لاستغلال احداث افغانستان من اجل محاصرة الجهود العالمية لتقليص الاخطار العسكرية وتوطيد السلام وكبح جماح التسلح . بكلمات اخرى انها حسابات فاشلة لمحاصرة المصالح الحيوية البشرية جمعاء .

واولى ليونيد برجنيف اهتماما خاصا انعكاسات السياسة الامريكية على القارة الاوروبية والانفراج الدولي . فقال : ان الموقف في اوروبا الان افضل بكثير مما كان عليه مثلا في اوائل السبعينات . ولكن تصرف واشنطن غير المسؤول يترك اثره ايضا على هذا المكان من العالم . الا ان الشعوب الاوروبية رأت من تجربتها الخاصة ان مصالحها الجذرية الاساسية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالانفراج الدولي . ان الانفراج ضروري للدول الغربية وضروري ايضا للولايات المتحدة الامريكية ليس باقل من ضرورته للدول الاشتراكية وللاتحاد السوفييتي . ويمكن اتخاذ الاجراءات البناءة لصالح السلام في اوروبا . خاصة بالنسبة للقاء المرتقب في مدريد وبالنسبة لاقتراح معاهدة دول وارسو حول عقد مؤتمر خاص بالانفراج العسكري ونزع السلاح .

ان الاتحاد السوفييتي حليف مبدئي لكل ما هو ايجابي امكن انجازه في القارة الاوروبية من خلال جهود الدول الكبيرة والصغيرة على حد سواء . وسيواصل الاتحاد السوفييتي مستقبلا ايضا ممارسة سياسة السلام والصداقة بين الشعوب .

ان موقفنا ، بعكس مواقف واشنطن المتطرفة ، تتلخص في استمرار المفاوضات التي بدأت في السنوات الاخيرة وفي اتجاهات مختلفة بهدف وقف سباق التسلح ، واضعاف خطر المواجهة العسكرية في اوروبا .

ان الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب المفاوضات الشريفة بشرط مراعاة مبدأ المساواة والامن المتبادل . ويعكس تأزيم الوضع الدولي المتعمد ، الذي تقدم عليه الامبريالية العالمية ، عدم رضاها عن توطيد مواقع الاشتراكية وعن نهوض حركة التحرر الوطني العالمية وتعزيز القوى التي تقف الى جانب الانفراج الدولي والسلام .

واعلن ليونيد برجنيف في نهاية حديثه لصحيفة « برافدا » : ان خط الاتحاد السوفييتي الجلي في سياسته اللينينية الخارجية هو خط ثابت لا يتزعزع يجمع بين السياسة المحبة للسلام ورد العدوان . ولن يصرفنا احد عن هذا الخط .

أبناء — بقية

احتجاجهم على موقف قوات « الامن » والشرطة وتقاعسهم عن القيام بمنع الاعتداء الذي وقع امام انظارهم وتحت سمعهم . وقال الدكتور عبد الشافي ان اهالي غزة يعرفون ان هذا التقاعس هو السبب في كل ما حدث .

كما قام خطباء المساجد في غزة ، خلال خطبة الجمعة الماضية ، بحث المواطنين على الوحدة والتصدي للمؤامرات .

كارمال يدعو — بقية

السوفييتية لافغانستان جاءت ردا على التهديد الامبريالي المنطلق من الاراضي الباكستانية .

وتصدت صحيفة « تشرين » السورية لمحاولات تشويه الدعم السوفييتي للشعب الافغاني فقالت : ان الامبريالية الامريكية لا تبكي حرية استقلال الشعوب ، بل تبكي نفوذها الضائع واحلامها المنهارة ومستقبلها المريع . وما دفاعها اليوم عن الاسلام الا محاولة دنيئة مفضوحة لن تنطلي على احد .

واضافت : واذا كان بعض مدعي العروبة والحرص على الاسلام كنظام السادات والصومال وعمان وكذلك باكستان وتركيا هم الذين يقفون وراء الغزو الامريكي للمنطقة فان من واجب الشعوب العربية والاسلامية العودة الى الضمير النقي ومواجهة هذا الغزو الخطر .

هذا وقد انعكست هذه المواقف الصادقة في الدورة الطارئة ، التي تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة ، بعد ان تمكنت الادارة الامريكية من فرض هذا الامر عليها بمساعدة الانظمة التابعة لها . فاعلن العديد من مندوبي دول العالم الثالث وحركة عدم الانحياز ، مثل لاوس ومنغوليا واليمن الدمقراطي وغيرهم ، ان فرض بحث ما يسمى بـ « المسألة الافغانية » على الجمعية العامة هو امر غير مشروع ويتعارض مع ميثاق الامم المتحدة نفسها . وان هذه الحملة الدعائية المعادية ما هي الا ستار يستغل لتعزيز الوجود العسكري الامريكي في آسيا والتغطية على التدخل الامبريالي في شؤون افغانستان الداخلية .

ومن الجدير بالذكر ان الناطق باسم وزارة الداخلية الافغانية قد اعلن ، هذا السبت ، ان الامبريالية الامريكية اقامت عشرين قاعدة عسكرية لها في باكستان وخمسين نقطة ارتكاز اخرى لتدريب العصابات ، التي تشن اعمال القرصنة على جماهير الشعب الافغاني ونشيطي حزب الشعب الدمقراطي العاملين في الريف .

كلمة « الاتحاد » — بقية

كارتر » الاستراتيجي الجديد سيفشل كما فشلت « مبادئ » اسلافه .. بل ان حكام الدول التي ستقبل بالفتنة سيجدون انفسهم مثل الشاه مطاردين بعد ان تنتصر شعوبهم على انظمتهم الرجعية وعلى الامبريالية التي تساندهم .

في وسع كارتر ان ينجح في جمع هؤلاء الحكام اليوم ولكنه سيجد انه بنى على الرمال .

ومن علائم الساعة ان العدد الاكبر من الدول التي يخطط كارتر لزجها في « مبادرته » ترفض دعوته ولا تنزلق الى حماة معاداة السوفييت والشيوعية ..

فهذه المعاداة لم تعد مربحة حتى لحكام غير وطنيين .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١٩٩٦/٧-٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع شبلية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا
شارع الوادي ٩٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا